

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مذكرة ماستر

قسم العلوم الإنسانية.

تاريخ الوطن العربي المعاصر

رقم.....

إعداد الطالبين:

أسماء سنوسي

شيماء تراكة

يوم 2024/06/11

مجلة عمران القطرية ودورها في تدوين تاريخ الوطن العربي

المعاصر

(2012 - 2023)

لجنة المناقشة

رئيسا

مساعد بسكرة

سناء بوزاهر

مشرفا ومقررا

محاضر أ بسكرة

علي عيادة

مناقشا

محاضر أ بسكرة

نصيرة براهيم

السنة الجامعية: 2023 - 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مذكرة ماستر

قسم العلوم الإنسانية.

تاريخ الوطن العربي المعاصر

رقم.....

إعداد الطالبة:

أسماء سنوسي

شيماء تراكة

يوم 2024/06/11

مجلة عمران القطرية ودورها في تدوين تاريخ الوطن العربي

المعاصر

(2012 - 2023)

لجنة المناقشة

رئيسا

مساعد بسكرة

سناء بوزاهر

مشرفا ومقررا

محاضر بسكرة

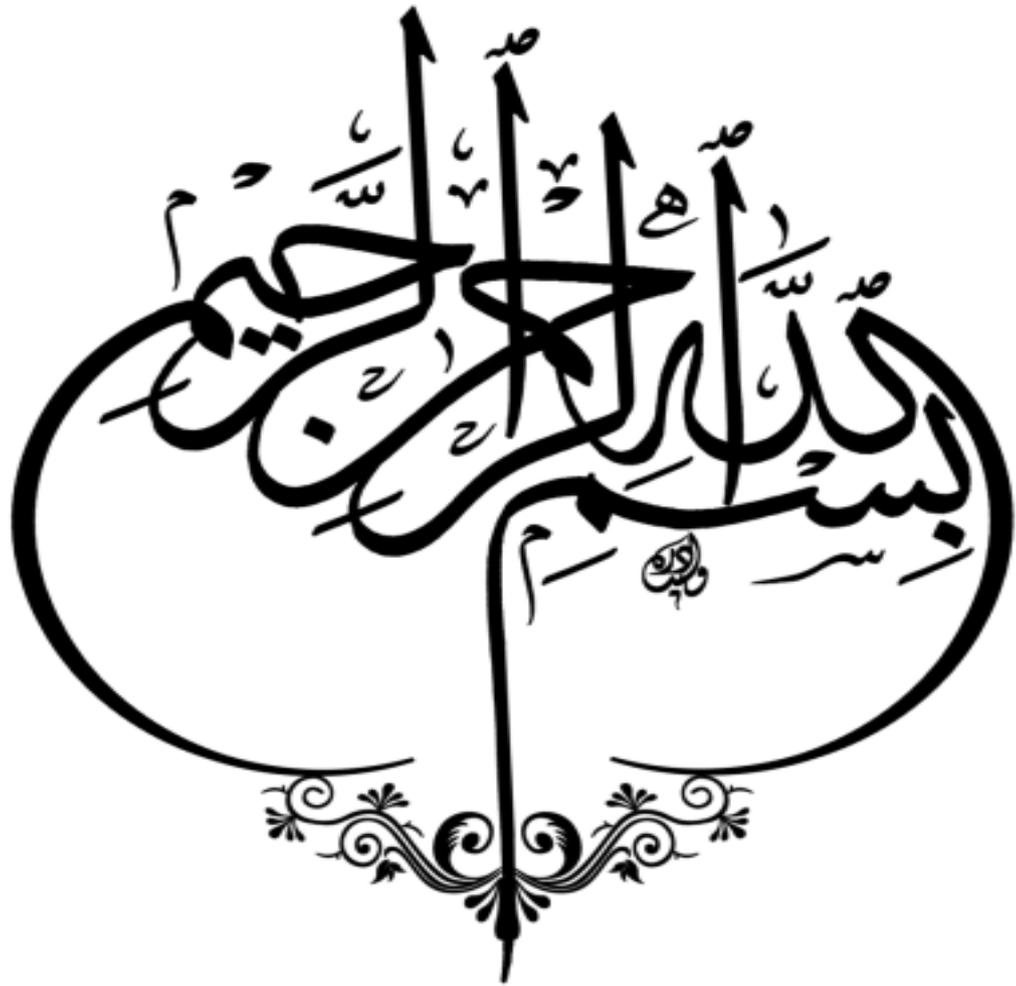
علي عيادة

مناقشا

محاضر بسكرة

نصيرة براهيم

السنة الجامعية: 2023 - 2024



قال تعالى في محكم تنزيله:

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

(سورة المجادلة، الآية: 11)

شكر و عرفان

الحمد لله وحده ونستعينه على ما رزقنا به من نعمة وعلى توفيقه وتيسيره لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

قال رسول الله ﷺ: " من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه".

في البداية نتقدم بجزيل الشكر وجميل العرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور "عبادة علي" حيث كان لنا عوناً ومرشداً وموجهاً لنا، ونشكره كل ما بذله من مجهوداته ونصائح وتوجيهاته لبلوغ هذا البحث إلى ما هو عليه.

جزاك الله عنا كل خير

إلى أعضاء لجنة المناقشة كل باسمه

إهداء 1

أستعمل شكري للمولى عز وجل الذي باسمه الرحمان الرحيم بدأت طريقتي والذي جعل القرآن العظيم دوائى، وجعلته ثقفتى ورجائى، فجعل حسن ظنى به شفائى إليك يا من يرتوى القلب بحبه وتسد الروح بلاقئه.

إلى من سخرت عمرها فى تربيتى وفي دعائها تذكرنى، إلى من قادتنى لمكانى هذا، أمى حفظك الله لنا وجزاك الله عنى خير الجزاء.

إلى من أحمل اسمه وسندي فى الحياة، إلى الذى علمنى ارتقاء الحياة بالحكمة والصبر وذكر الله أبى حفظك الله لنا.

إلى الذى يقال عنه ذلك الجبل الذى عندما تميل بك الدنيا تسند نفسك عليه، إلى الظل الذى أتجئ إليه، إلى من رافقنى فى المشوار الجامعى خطوة بخطوة أخى وفقك الله، ودمعت لنا سدا نتكى عليه.

إلى أختى الغاليتين: أمينة وسلسبيل استودعتكم الله فى حياتكما.

إلى أهلى وعائلتى فردا فردا: جدي جدتي أخواي وزوجاتهم وخالاتي وأزواجهن أبنائهم وبناتهم.

إلى كل صديقاتى إخوتى إيمان، أميرة، شيما، إلى "سهام" لك جزيل الشكر على ما بذلته من مجهودات لإمانتنا على إنجاز هذا العمل جزاك الله كل خير.

أسماء

إهداء 2

الحمد لله والشكر لله قبل كل شيء، الذي هداني إلى هذا العمل وأعانني بالصبر
على البحث فيه أما بعد :

أهدي تخريجي هذا:

إلى من ربنتني، وسهرت الليالي من أجل راحتي، إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى
والدتي العزيزة حفظك الله وجزاك كل خير .

إلى من بذل السنين من أجلي ليمهد لي طريق العلم، إلى والدي العزيز، بفضل
جهوده و تعبهِ وصلت ودرست، حفظه الله وجزاه كل خير .

إلى إخوتي: عماد الدين، مروة، رقية، إيمان، أميمة، حفزان، حفظهم الله.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي المشرف "علي عيادة" الذي كان عوناً
لنا والمرشد والموجه جزاه الله كل خير .

و أهدي شكري الخاص إلى صديقتي : سنوسي أسماء التي كانت معي خطوة بخطوة
لإنجاز هذا العمل وواصلنا معا و أتمنى لها المزيد من النجاح والتفوق في حياتها.

كما أهدي شكري الخاص إلى صديقاتي الدرب وخاصة صديقتي مريم.

شيماء

مقدمة

شهد الوطن العربي خلال الفترة المعاصرة أحداثا تاريخية هامة في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية، مما جعله محور استقطاب العديد من الباحثين في مختلف التخصصات لدراسة قضاياها، حيث نجد بعض المصادر كالصحف والمجلات التي اهتمت بدراسة تاريخ الوطن العربي من بينها مجلة عمران، التي أولت اهتمامها بالدراسات الاجتماعية والإنسانية للوطن العربي، حيث تعتبر أحد مصادر تدوين تاريخ الوطن العربي المعاصر لما تميزت به من سرد للأحداث والوقائع، حيث صدرت مجلة عمران في صيف 2012 بالدوحة، وتناولت في مضمونها العديد من الدراسات التاريخية (السياسية والعسكرية والاجتماعية) في مختلف مقالات أعداد المجلة.

- أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية نذكر منها:

أ- الأسباب الذاتية:

بعد مناقشات مع الأستاذ المشرف واقتراح العديد من المواضيع المتعلقة بتاريخ الوطن العربي المعاصر، ارتأينا أن ندرس مجلة عمران ودورها في تدوين تاريخ الوطن العربي المعاصر نظرا ل:

- إعجابنا بمختلف المواضيع التاريخية التي تناولتها المجلة.

- ميولنا لدراسة تاريخ الوطن العربي المعاصر.

- الرغبة في عرض ودراسة مختلف المواضيع التي جاءت بها المجلة.

ب- الأسباب الموضوعية:

- معرفة مدى مساهمة مجلة عمران في دراسة وتدوين أحداث الوطن العربي خلال الفترة المعاصرة.

- كونها من بين المجالات التي صدرت حديثا والتي كانت متزامنة ومعاصرة لأوضاع وأحداث الوطن العربي.

- محاولة إثراء المكتبة بهذا النوع من البحوث والدراسات.

- أهمية الموضوع: تتمثل أهمية دراسة هذا الموضوع في:

- عرض مختلف الأحداث التاريخية التي تناولتها أعداد المجلة ودورها في دراسة قضايا الوطن العربي.

- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مضمون مجلة عمران ومعرفة أهم الأحداث التي شهدتها الوطن العربي ومدى مساهمة المجلة في تدوينها.

- الإشكالية:

تمثلت إشكالية هذا الموضوع في:

ما مدى مساهمة مجلة عمران القطرية في تدوين تاريخ الوطن العربي المعاصر؟ ومن خلال ما أصدرته المجلة من مقالات في مختلف أعدادها نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي أهم المواضيع التي عالجتها مجلة عمران؟

- كيف عالج رواد المجلة قضايا الوطن العربي؟

- ما هي أهم الكتب والمؤتمرات والندوات التي عالجتها المجلة؟

- خطة البحث:

اعتمدنا في دراستنا لهذا البحث على الخطة التالية: مقدمة وثلاثة فصول، وكل فصل تدرج تحته ثلاثة مباحث، إضافة إلى خاتمة وقائمة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع والملخص.

الفصل الأول جاء بعنوان "دراسة مجلة عمران" الذي ينقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث، تمثل الأول في التعريف بمجلة عمران، أما الثاني فتطرقنا فيه إلى الدراسة الشكلية للمجلة، والثالث تناولنا فيه رواد مجلة عمران.

أما الفصل الثاني كان موسوماً بـ: "الدراسات التاريخية لمجلة عمران" والذي اندرج تحته ثلاثة مباحث، المبحث الأول تناولنا فيه المواضيع السياسية أما الثاني المواضيع العسكرية، والثالث تطرقنا فيه إلى المواضيع الاجتماعية.

أما الفصل الثالث فجاء بعنوان "قراءة في محتوى مجلة عمران" والذي احتوى على ثلاثة مباحث: الأول دراسة في كتب تاريخ الوطن العربي المعاصر من خلال مجلة عمران، أما الثاني فتطرقنا فيه إلى دراسة بعض المؤتمرات المنعقدة من خلال مجلة عمران، وفي المبحث الثالث تناولنا فيه بعض الندوات المنعقدة من خلال مجلة عمران.

- المنهج المعتمد:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج التاريخي الوصفي بغرض التعريف بمجلة عمران شكلاً ومضموناً، وكونه الأنسب لسرد ووصف الأحداث والوقائع التاريخية، وكذا المنهج الإحصائي في بعض المحطات الخاصة بدراسة الهجرات والنمو الديمغرافي للسكان.

- أهم المراجع المعتمد عليها:

اعتمدنا في إنجاز هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- مجلة عمران بمختلف أعدادها لكونها المصدر الرئيسي للدراسة والذي بلغ 46 عددا والتي استقيننا منها المادة العلمية لموضوعنا في كل فصوله.

- سعد بن البشير العمامرة، هواري بو مدين الرئيس القائد 1932-1979.

- سعد بن البشير العمامرة، مسيرة حياة رؤساء الجزائر وحكوماتها 1962-1998 والحكومات الجزائرية وأعضاؤها 1962-2012، تم استعمال هذين المرجعين في إثراء المواضيع السياسية التي تطرقنا إليها.

- فايز الصايغ، الاستعمار الصهيوني في فلسطين، الذي ساعدنا في التعمق في المواضيع العسكرية التي تناولتها المجلة.

- فينيسنت فرانسيس كوستيللو، التحضر في الشرق الأوسط، تر: محمد سيد أحمد، عبد الله الهادي والي.

- ذوقان قرقوط، تطور الحركة الوطنية في سورية 1920-1939، حيث تم استثمارهما في المواضيع الاجتماعية.

- الصعوبات: أما بالنسبة للصعوبات فإن أي عمل لا يخلو من الصعوبات ومنها نذكر:

- تنوع وتعدد أعداد المجلة مما جعلها ثرية بالأحداث مما صعب علينا الإمام بها.

- صعوبة تغطية كل الفترات الزمنية للدراسة كونها تحتوي على مواضيع ذات فترات زمنية مختلفة.

- بروز المواضيع الاجتماعية أكثر منها تاريخية.

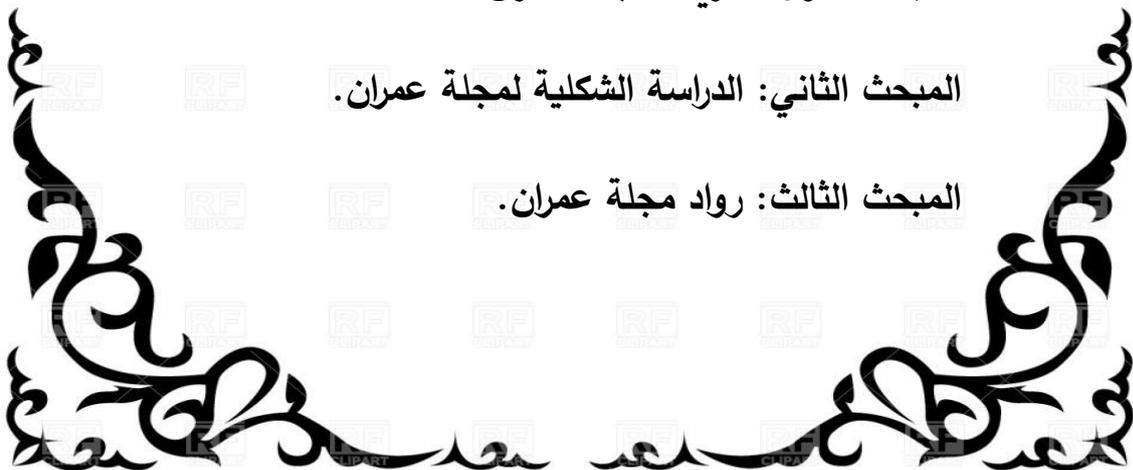


الفصل الأول: دراسة مجلة عُمران.

المبحث الأول: تعريف مجلة عمران.

المبحث الثاني: الدراسة الشكلية لمجلة عمران.

المبحث الثالث: رواد مجلة عمران.



- المبحث الأول: تعريف مجلة عمران.

1- مفهوم المجلة:

هي مطبوع يتكون من عدد مناسب من الصفحات المثبتة ذات الأحجام القياسية تغلف بورق أكثر سماكة تصدر دوريا في مواعيد محددة وثابتة أسبوعيا في أكثر الأحوال أو شهريا أو فصليا، يتضمن مادة متنوعة ومصورة لتكون مناسبة لقرائه وفكرهم واتجاههم وذلك بهدف تنميتهم وإعلامهم اجتماعيا وثقافيا دون تجاهل التسلية وتحقيق الربح للناسر.¹

2- التعريف بمجلة عمران:

مستوحى اسم مجلة عمران من مفهوم « العمران » الخلدوني بمدخراته الأصلية وإشعاعاته المتجددة، حيث تدرج المجلة نفسها في سلسلة دوريات العلوم الاجتماعية والإنسانية في الوطن العربي والعالم²، وذلك في إطار التكامل معها والاعتراف بما أنجزته. تعمل مجلة عمران على بلورة الهوية أساسية لها بوصفها مجلة مشروعاً، مستعيرة تقاليد المجالات والدوريات التي أنتجت اتجاهات وحركات ومدارس علمية وفكرية، وتحاول مجلة عمران في جوهرها إعادة الاعتبار للعلوم الاجتماعية والإنسانية بوصفها علوم « العمران » الكلي في جوهره ومضامينه الأساسية بحيث تحاول اشتقاق المفاهيم النظرية، من الظواهر الاجتماعية الملموسة والمدروسة وإنتاجها وتجديدها والابتكار فيها بما يسمح على المدى الطويل بإنتاج مدرسة عربية في العلوم الاجتماعية والإنسانية تقوم على محاولة بناء نظرية للمجتمعات العربية.³

¹ - محمود أدهم، التعريف بالمجلة: ماهيتها قصتها مادتها وخصائصها، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1985، ص37.

² - مجلة عمران للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع01، مج01، صيف 2012، ص05.

³ - المرجع نفسه، ص ص 05، 06.

هي مجلة دورية فصلية محكمة تصدر مرة واحدة كل ثلاثة أشهر¹ عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات تحمل الرقم المعياري (2473-2305:ISSN)، وقد صدر عددها الأول في صيف 2012،² ولها هيئة تحرير علمية أكاديمية مختصة وهيئة استشارية دولية فاعلة تشرف على عملها، وتسند إلى ميثاق أخلاقي لقواعد النشر ولل علاقة بينها وبين الباحثين، كما تسند إلى لائحة داخلية تنظم عمل التحكيم وإلى لائحة معتمدة بالقراء المحكمين في الاختصاصات كافة.³

ويقوم الميثاق الأخلاقي على إحكام الخصوصية والسرية والموضوعية والأمانة العلمية من طرف المحررين والمراجعين، وأعضاء هيئة تحرير عن أي معلومة تخص البحث إلى أي شخص آخر غير المؤلف والقراء وفريق التحرير.⁴

وتفتح مجلة عمران صفحاتها للبحوث والدراسات الإبداعية والأصيلة ذات الأهمية المرجعية، حيث تعتمد على المقاربات المنهجية المركبة في دراسة العمران العربي وتستوعب اكتشافات العلوم الاجتماعية وثوراتها المنهجية في العالم، وذلك من خلال المنجزات العلمية العربية في ميادين العلوم الاجتماعية، منذ عهد النهضة العربية وحتى الآن، واصفة اختصاص الباحث العربي وموضوعاته في صلب عملية التغيير الاجتماعي الكبرى الشاملة والجارية في إطار الغاية العليا للعلوم الاجتماعية وهي «الحرية» بصفتها جوهر التفكير وبصفة الأخير هو جوهر الإنسان.⁵

¹ - مجلة عمران، ع18، مج05، خريف 2013، ص213.

² - مجلة عمران، ع19، مج05، شتاء 2017، ص213.

³ - مجلة عمران، ع25، مج07، صيف 2018، ص209.

⁴ - مجلة عمران، ع26، مج07، خريف 2018، ص215.

⁵ - مجلة عمران، ع01، المرجع السابق، ص06.

- التعريف بالمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات:

هو مؤسسة بحثية فكرية مستقلة للعلوم الاجتماعية والإنسانية وبخاصة في جوانبها الثقافية¹، يوجد مقره في العاصمة القطرية الدوحة²، ملتزمة بقضايا الأمة العربية والعمل على رقيها وتطورها، ينطلق من كون التطور لا يتناقض والثقافة والهوية العربية، ليس هذا فحسب بل ينطلق المركز أيضا من أن التطور غير ممكن إلا برقي المجتمع بعينه وكتطور لجميع فئاته في ظروفه التاريخية وفي سياق ثقافته وبلغته من خلال تفاعله مع الثقافات الأخرى.³

يتيح المركز العربي أبحاثا ودراسات وتقارير ويدير عدة برامج مختصة، ويعقد مؤتمرات ورشات العمل والتدريب والندوات، موجهة للمختصين وللرأي العام العربي أيضا وتشير جميع إصداراته بلغتين، العربية والإنجليزية ليتسنى للباحثين من غير العرب الاطلاع عليها.⁴

- أهداف المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات:

- يسعى من خلال نشاطه العلمي البحثي إلى خلق تواصل بين المثقفين والمتخصصين العرب في العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- يسعى إلى بلورة قضايا المجتمعات العربية التي تتطلب مزيدا من الأبحاث والمعالجات.⁵
- يعنى المركز بدراسة علاقات العالم العربي ومجتمعاته وتحليل أوضاعه دولا ومجتمعات، وتحليل السياسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبالتحليل السياسي.¹

¹ - مجلة عمران، ع03، مج01، شتاء 2013، ص302.

² - ينظر للملحق رقم 01.

³ - مجلة عمران، ع03، المرجع السابق، ص302.

⁴ - مجلة عمران، ع04، مج01، ربيع 2013، ص286.

⁵ - مجلة عمران، ع04، مج01، ربيع 2013، (د.ص).

المبحث الثاني: الدراسة الشكلية لمجلة عمران.

هي مجلة متخصصة في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية،² حيث يحتضن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مشروعها بوصفها تعبيراً عن مشروعه العلمي، تهدف المجلة بوصفها مشروع يقوم على الوحدة التكاملية ما بين مناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية بالعلوم التاريخية إلى أن تكون عملية بناء تلك النظرية للمجتمعات العربية مساهمة الباحثين العرب في تاريخ العلوم الاجتماعية والإنسانية في الألفية الجديدة، وقد صدر العدد الأول منها في صيف 2012.³

في كل عدد يصدر من مجلة عمران يظهر العنوان في أعلى غلاف المجلة بالخط العريض باللون الأزرق باللغة العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى العنوان تم ذكر المركز الذي يصدر المجلة، والفصل والعدد والمجلد، السنة والملاحظ ذكره أنه في بداية أعداد الصفحات، مجلة عمران تم وضع اقتباس من مصدر ابن خلدون من كتابه المقدمة.⁴

أما شكل الغلاف فقد كان يتغير من عدد إلى آخر، تارة صفحة بيضاء وتارة لوحة فنية ومعظم تلك اللوحات تحاكي المواضيع المنشورة⁵، بالإضافة إلى مجموعة من الرسومات واللوحات الفنية في الصفحات الداخلية للمجلة مثل العدد الخامس والأربعون.⁶

¹ - مجلة عمران، ع05، مج02، صيف 2013، (د.ص).

² - مجلة عمران، ع01، المرجع السابق، ص06.

³ - المرجع نفسه، ص06.

⁴ - ينظر الملحق رقم 02.

⁵ - ينظر الملحق رقم 03.

⁶ - مجلة عمران، ع45، مج12، صيف 2023، ص01.

أما فهرس المحتويات فدائماً يكون في الصفحات الأولى من المجلة مثل العدد 02 و05 ويكون ثابتاً في الأعداد الأولى من المجلة إذ يكون في الصفحة الثالثة من المجلة.¹ بينما الأعداد الصادرة من سنة 2021 إلى 2023 يكون غير ثابت مثل العدد الخامس والثلاثين والواحد والأربعين.²

بالنسبة لعدد الصفحات غير ثابت فهو يتراوح ما بين (150 إلى 250) صفحة، أما بالنسبة لنوع القضايا المنشورة في المجلة فهي قضايا ومواضيع اجتماعية الأكثر تداولاً وأهمية، وذلك لأنها تدرس قضايا العالم العربي والعالم فتحاول في إطار التكامل معها إضافة إلى بروز المواضيع السياسية والعسكرية.³

نجد بعض التغيرات الطفيفة في أعداد المجلة عمران ما بين 2021-2023، حيث أصبحت كلمة عمران في بعض الأعداد تأتي كبيرة في أعلى المجلة على اليمين، مثل العدد الخامس والثلاثين 35، أما العدد والسنة والفصل، فتكتب في أعلى واجهة الغلاف على اليسار باللون الأزرق باللغة العربية والإنجليزية.⁴

بالإضافة إلى اللوحات الفنية في واجهة الغلاف مثل لوحة الغلاف لفؤاد ستر دودي في العدد 46، أما الألوان فقد اعتمدت على اللون الأسود والأزرق، حيث يكتب العنوان "عُمران" باللغة العربية باللون الأزرق وتحتته نفس العنوان بحجم صغير وباللغة الإنجليزية.⁵

غلاف خلفية المجلة غير ثابت، حيث تم ذكر في صفحات مجلة عمران الأخيرة لمحة عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مثل العددين 18 و22، إضافة إلى ذكر

¹ - ينظر الملحق رقم 04.

² - مجلة عمران، أعداد مختلفة.

³ - مجلة عمران، ع07، مج02، شتاء 2014.

⁴ - مجلة عمران، ع35، مج11، صيف 2012، ص01.

⁵ - مجلة عمران، ع46، مج12، خريف 2023، ص01.

بعض الملاحق مثل الملحق رقم 01 الذي جاء بعنوان أسلوب كتابة الهوامش وعرض المراجع في مجلة عمران¹، والملحق 02 تضمن أخلاقيات النشر في مجلة عمران²، كما أنه تم ذكر بعض إصدارات المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات موضحة على شكل واجهات مثل كتاب القدس التطهير العرقي وأساليب مقاومة التحرير، لآيات حمدان.³

ونجد في بعض الأعداد وفي الصفحات الأخيرة من واجهة الغلاف أنها متغيرة من حيث الشكل، حيث تم ذكر بعض المؤتمرات التي يعقدها المركز العربي للدراسة والأبحاث ودراسة السياسات مثل مؤتمر العلوم الاجتماعية والإنسانية في دورته التاسعة (آذار / مارس 2023) بعنوان مفهوم " الثقافة السياسية" والثقافات السياسية في العالم العربي، ونجد أن خلفية المجلة أصبحت باللون الرمادي يضاف إليها بعض مراجعات الكتب كعناوين مثل كتاب "علي مقجي" بعنوان "مقدمة في فرع استعمار عن علم الاجتماع" مراجعة محمود الدودي، كما لا ننسى الاشتراكات لهذه المجلة، فقد كانت هناك اشتراكات مكتوبة في صفحة الخلفية لغلاف المجلة، فهي اشتراكات سنوية تمثل في أربعة أعداد: لبنان 35 دولارا للأفراد، 45 لمؤسسات الدول العربية، وأفريقيا 60 للأفراد و120 للمؤسسات القارة الأمريكية وأستراليا 120 دولارا للأفراد و160 دولارا للمؤسسات.⁴

- المحتويات والمحاور:

من ناحية محاور المجلة ومواضيعها المنشورة فهي مواضيع غير ثابتة، هذا بالإضافة إلى الإصدارات الجديدة من المجلة التي يصدرها المركز العربي للأبحاث ودراسة

¹ - ينظر الملحق رقم 05.

² - ينظر الملحق رقم 06.

³ - مجلة عمران، ع43، مج11، شتاء2023، ص179.

⁴ - ينظر الملحق رقم 07، (عدد المجلة 42).

السياسات في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية وقضايا الوطن العربي والعالم.¹

كما أن المساحة التي شغلتها كلمة العدد الموجودة في كل الأعداد تراوحت بين الصفحة والصفحتين، مع ذكر في أعلى الصفحة عنوان الدراسة مثل العدد 33.²

لم تتوقف مجلة عمران عن التحديثات منذ صدورها سنة 2012، فقد قدمت الكثير من المواضيع والمحاور حسب التطور التاريخي والعلمي، إذ تتضمن المجلة عدة محاور أغلبها غير ثابتة تتمثل في:³

- الافتتاحية.

- المحتويات وبعض الأحيان تكتب محاور.

- الدراسات.

- الترجمة.

- مراجعات الكتب.

- مناقشات.

- تقارير.

- ملفات.

- مؤتمرات.

¹- مجلة عمران، ع 03، المرجع السابق، ص302.

²- مجلة عمران، ع 33، مج09، صيف 2020، ص09.

³- مجلة عمران، أعداد مختلفة.

كما قدمت المجلة مواضيع عديدة ضمن أبواب جديدة، وسنوضح ذلك من خلال قراءة في نموذج من الأعداد:

العدد 38، مج10، خريف 2021 جاء في 261 صفحة، جاء الملف بعنوان "الاستعمار الاستيطاني والصراع بين الفلسطينيين والحركة الصهيونية"، تناول فيها العديد من المواضيع من بينها: دراسة لنديم روحانا بعنوان "الصهيونية ومعضلة شرعية الاستعمار الاستيطاني، الرد بالدين على المقاومة الفلسطينية".¹

¹ - مجلة عمران، ع38، مج10، خريف 2021، ص01.

- المبحث الثالث: رواد مجلة عمران.

بعد التعرف على تاريخ المجلة، لابد أن نتطرق إلى أبرز الرواد الذين ساهموا بمقالاتهم فيها، وسنختصر الكلام على أبرزهم إذ لا يمكن الحديث عنهم جميعاً وذلك لكثرة عددهم.

عزمي بشارة:

ولد في 27 جويلية 1956 في مدينة الناصرة لعائلة مسيحية، تعلم في المدرسة المعمدانية في المدينة، تخرج من الجامعة العبرية بالقدس سنة 1980، شارك في تأسيس حزب التجمع الديمقراطي وانتخب للكنيست عام 1997، وقدم استقالته من الكنيست إلى القنصل الإسرائيلي في القاهرة سنة 2007 وقرر عدم العودة إلى إسرائيل.¹

يشغل المفكر العربي "عزمي بشارة" منصب المدير العام للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات²، له مؤلفات منشورة بالعبرية (تحرير كتابين): "التنوير مشروع لم يكتمل" و"الهوية وصناعة الهوية في المجتمع الإسرائيلي"، وباللغة الألمانية كتابين (حول القدس) وحول الإسلام والديمقراطية والقضية الفلسطينية) إضافة إلى مجموعة من الأعمال الأدبية الروائية.³

كما نجد أن لديه العديد من الدراسات في مجلة عمران للعلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك في العدد 38، ولديه مجموعة كتب صدرت حديثاً إذ نجد منها في مجلة عمران في العدد 02 واحدا بعنوان: كتاب الدين والعلمانية في السياق التاريخي.⁴

¹ - عبد الرحمان عباد، شظايا المكان والإيقاع في أعمال عزمي بشارة، موسوعة أبحاث ودراسات في الأدب الفلسطيني الحديث، (د.س)، ص03.

² - مجلة عمران، ع38، مج10، خريف 2021، ص13.

³ - عبد الرحمان عباد، المرجع السابق، ص ص03، 04.

⁴ - مجلة عمران، ع02، المرجع السابق، ص208.

المولدي الأحمر:

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في معهد الدوحة للدراسات العليا¹ وهو رئيس تحرير مجلة عمران للعلوم الاجتماعية، وهو من طلبة للمدرسة العليا للعلوم الاجتماعية بباريس تحصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع (مجال السوسيولوجيا المجتمعات الريفية)، وتحصل على شهادة دكتوراه كذلك من الجامعة التونسية بعدما درس فيها دكتوراه الدولة في علم الاجتماع (مجال علم الاجتماع السياسي)، كما أنه درس في الجامعة الليبية لمدة 03 سنوات وبحث في الجذور الاجتماعية للدولة الحديثة بليبيا.²

يعد المولدي الأحمر من بين الرواد الذين كتبوا في ذلك في مجلة عمرتن، إذ نجده قدم دراسات في العدد 15 تحت عنوان " نحو استعادة المشاهد من دون حجاب القبيلة".³

منير السعيداني:

هو باحث في علم الاجتماع وأستاذ تعليم عال في المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس.⁴

وهو عضو في المجلس العلمي في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات - تونس- تحصل على شهادة دكتوراه في علم الاجتماع بتونس (2001)، وشهادة التأهيل الجامعي للإشراف على أطروحات الدكتوراه من نفس الجامعة (2010). و(عضو في هيئة التحرير النشرية)، Globa Dialogue، وعضو في اللجنة التنفيذية للجمعية الدولية لعلم الاجتماع صدرت له عدة مقالات وكتب باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية منها:

¹ - مجلة عمران، ع42، مج11، خريف 2022، ص 07.

² - معهد الدوحة للدراسات العليا، <https://www.abhainstitutue.educ>، أطلع عليه يوم 03-02-2024، 23:00pm.

³ - مجلة عمران، ع15، مج04، شتاء 2016، ص113.

⁴ - مجلة عمران، ع31، مج08، شتاء 2020، ص07.

سجلات علم الاجتماع، وسجلاته في تونس: وجوه ومسارات، الحالة الدينية في تونس إضافة إلى ترجمته لكتاب "سيرج بوغام" (Serge Bougeâme)، ممارسة علم الاجتماع (2013)، وكتاب دنس كوش مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية (2009).¹

الطاهر سعود:

أستاذ محاضر بقسم علم الاجتماع جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 الجزائر² حاصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة منتوري قسنطينة الجزائر (2010)، رئيس تحرير مجلة "رؤى للدراسات المعرفية والحضارية" عضو مؤسس لمختبر البحث "المجتمع الجزائري المعاصر"، له دراسات وأبحاث حول مسائل الثقافة والتنمية والتاريخ الاجتماعي³، مثل دراسات في مجلة عمران للعلوم الإنسانية والاجتماعية بعنوان "المدينة الجزائرية والحراك الاحتجاجي مقارنة سوسيلوجية" في العدد 18،⁴ ومجموعة كتب مثل الحركات الإسلامية في الجزائر: الجذور التاريخية والفكرية.⁵

ساري حنفي:

أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأمريكية ببيروت، ورئيس تحرير المجلة العربية لعلم الاجتماع،⁶ وهو رئيس تحرير المجلة العربية لعلم الاجتماع "إضافات"، وهو رئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع، (أنتخب في شهر يوليو /تموز 2018) لمدة أربع سنوات (2018-2022)، وكان مدير المركز الفلسطيني للاجئين والشباب، أستاذا زائرا في جامعات فرنسا (بواتييه) وبولونيا ورافينا (إيطاليا)، وباحث زائر في معهد كريستيان

¹ - omran.dohainstitutue.org، معهد الدوحة للدراسات العليا، 03-02-2024، 21:00.

² - مجلة عمران، ع08، مج05، خريف 2016، ص93.

³ - <https://omran.dohainstitutue.org>, 2024-02-03, 23:15 pm.

⁴ - مجلة عمران، ع18، المرجع السابق، ص93.

⁵ - <https://omran.dohainstitutue.org>, 03-02-2024, 23:15 pm

⁶ - مجلة عمران، ع22، مج06، خريف 2017، ص07.

مكلسون- بيرغن (النرويج)، لديه عدد كبير من المقالات و11 كتاباً مؤلفاً أو محرراً، فاز بجامعة عبد الحميد ستومان عام 2015 " عن دور التكنولوجيا في التغيير الاجتماعي".¹

كتب مقالا ودراسات في مجلة عمران للدراسات الاجتماعية والإنسانية بعنوان " نحن ننتق بالحق".² ومن أهم كتبه "اللاجئون الفلسطينيون: الهوية، المجال، والمكان في المشرق"، وكتاب "سلطة الإقصاء الشامل: تشريع الحكم الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة".³

هاني عواد:

هو مدير تحرير مجلة عمران وباحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات⁴ ومرشح لنيل شهادة الدكتوراه بكلية "هارتفورد" في جامعة "أكسفورد" في التنمية الدولية كتب عدة مقالات في مجلة عمران نذكر منها: الثورة وتاريخ الهامش في مصر: محاولة في علم الاجتماع التاريخي في العدد 23 ديسمبر 2018،⁵ كما صدر له كتاب " تحولات مفهوم القومية العربية: من المادي إلى المتخيل (2013) ".⁶

ريما ماجد:

أستاذة مساعدة في دائرة علم الاجتماع في الجامعة الأمريكية في بيروت، حاصلة على الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة "أكسفورد"، حيث عملت على دراسة العلاقات بين التغيرات البنوية ومسألة الطائفية في لبنان، تتركز اهتماماتها على دراسة الطائفية والحركات الاجتماعية والثورات والاقتصاد السياسي أو العنف السياسي.⁷

¹ - منير السعيداني، <https://www.mominoun.com>، 04-02-2024، 10:50 am.

² - مجلة عمران، ع22، المرجع السابق، ص07.

³ - منير السعيداني، المرجع السابق.

⁴ - مجلة عمران، ع01، مج01، صيف 2012، ص 283.

⁵ - مجلة عمران، ع23، مج06، شتاء 2018، ص 51.

⁶ - <https://omran.dohainstitutue.org>، 23-02-2024، pm.23:30

⁷ - <https://omran.dohainstitutue.org>، 23-02-2024، pm.23:35

الفصل الثاني: الدراسات التاريخية لمجلة عمران

المبحث الأول: المواضيع السياسية.

المبحث الثاني: المواضيع العسكرية.

المبحث الثالث: المواضيع الاجتماعية والثقافية.

تصدر مجلة عمران الدورية المحكمة عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تتعدد مواضيعها إذا ركزت مجلة عمران على المواضيع التاريخية وسنتطرق لذلك في هذا الفصل، وذلك من خلال ثلاثة مباحث، الأول تناول المواضيع السياسية والثاني المواضيع العسكرية، أما الثالث فتناول المواضيع الاجتماعية والثقافية.

- المبحث الأول: المواضيع السياسية.

دونت مجلة عمران الأحداث التاريخية السياسية للوطن العربي في العديد من أعدادها وبقلم الكثير من الباحثين والأساتذة، ونذكر الجانب السياسي للمغرب والحركة الاحتجاجية، كما جاء في العدد 31 من مجلة عمران بقلم الباحث "محمد نعيمي" في مقاله الذي كان بعنوان "محدودية نظرية الاختيار العقلاني في سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية: حالة حراك 20 فبراير" وحراك الريف: أن المغرب شهد منذ نحو عقدين وتيرة احتجاجية حيث بلغت نحو 52 احتجاجا عام 2012،¹ وتراجعت مكانة الأحزاب السياسية والنقابات، والصراعات السياسية والحركات الاجتماعية،² كانت تقودها أحزاب الحركة الوطنية للاستقلال 1956 والنقابات التابعة لها،³ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إذ تتدرج الحركات الاحتجاجية التي عرفها الشارع المغربي لسنة 2011 بما يعرف بحركة 20 فبراير ذات المطالب السياسية والحقوقية والاجتماعية.⁴

وهي حركة سياسية جماهيرية تحمل مطالب سياسية،⁵ تسعى لإصلاح النظام السياسي شعارها محاربة الفساد والعدالة الاجتماعية،⁶ إذ مثل الشباب الوجه الظاهر لهذه الحركة إذ يطلق عليهم شباب 20 فبراير، كما شارك فيها شباب العدل والإحسان الإسلامية وشباب

¹ - تشمل حزب الاستقلال، والاتحاد الوطني للقوات الشعبية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية.

² - محمد نعيمي، محدودية نظرية الاختيار العقلاني في سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية: حالة حراك 20 فبراير وحراك الريف، مجلة عمران، المركز العربي للدراسات وسياسة الأبحاث، ع31، مج08، شتاء 2020، صص 96-98.

³ - يتعلق الأمر بالاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب والكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

⁴ - أحمد الخطابي، من حركة 20 فبراير إلى حراك الريف: الخوف من الديمقراطية أم الخوف من جيل شباب بالمغرب؟، مجلة سياسات عربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع32، ماي 2018م، ص 41.

⁵ - علي أموازي، حركة 20 فبراير المغربية، جذور الفشل ودروس المستقبل، 27 أكتوبر 2021، <https://longreads.tmi.org>، 16:00pm، 2024-04-27.

⁶ - محمد مصباح، "الجيل الجديد من الاحتجاجات في المغرب: مقارنة بين حراك الريف وبين حركة 20 فبراير، بدائل سياسات"، مبادرة الإصلاح العربي ARI، 2017، ص03.

الأحزاب اليسارية الراديكالية بنشاط،¹ ويقوم على ثلاثة مبادئ: مبدأ الهوية ومبدأ التعارض الذي تحدد به الحركة خصومها، والمبدأ الثالث يمثل دفاع الحركة الاجتماعية عن مطالبها مثل الحرية²، شمل هذا الحراك نضال مزارعي الشمندر السكري في منطقة دكالة سيدي نيور ومدينة خريبكة، كما أصبح الرباط مقرا لحركات النضال.³

ومن المطالب التي ركزت عليها هذه الحركة مكافحة الفساد والاستبداد والظلم الاجتماعي والثقافي،⁴ كما يذكر "الحبيب أستاتي زين الدين" في مقاله الذي جاء بعنوان "الممارسة الاحتجاجية بالمغرب" في العدد 19 من مجلة عمران أن من مطالبهم السياسية كذلك إعادة صوغ وثيقة تنظم العلاقات بين السلطة الحاكمة وعموم المواطنين، وتنقل نظام الحكم إلى ملكية برلمانية وإصلاح النظام السياسي والدستوري والاجتماعي،⁵ والانتقال للديمقراطية، وهذا ساهم في فقدان الملك⁶ لطابعه القدسي وعبر فيه بخطاب مضمونه أنه لا يستجيب لمطالب الشارع، أما المطالب الاقتصادية والاجتماعية تركز على عدم الجمع بين السلطة والثروة ورفض كل أشكال المحسوبية ومحاربة الفساد

¹- Eluassi ismael, la monarchie marocaine et ses mécanismes d'adaptions a des situations, thésedoctora présentée et soutenue publiquement, 22-12-2020, université Clermont auvergne Hal, p270. <https://www.academia.edu>, 06-05-2024, 08:00 am.

²- محمد نعيمي، المرجع السابق، ص102.

³- علي أموازي، المرجع السابق، <https://longreads.tmi.org>، 16:15pm، 2024-04-27.

⁴- محمد البقاش، "حركة تصحيح مسار 20 فبراير"، سلسلة الحيزة الورقية، منشورات الحيزة، إصدار رقم 18، (د. ب)، 20 ماي 2011، ص05.

⁵- الحبيب أستاتي زين الدين، "الممارسة الاحتجاجية بالمغرب"، مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع19، مج05، شتاء 2017، ص159.

⁶- الملك له اختصاصاته الدينية والعسكرية وفاعل في السلطة التنفيذية والقضائية والمشكل لهياكلها.

الاقتصادي وإقامة عدالة اجتماعية والتخلص من الفوارق الطبقية¹ واحترام حقوق الإنسان وحرية التعبير والسوق.²

كما يذكر لنا " **محمد سعدي** " في مقاله الذي جاء بعنوان "شباب حراك الريف في المغرب والذاكرة الجمعية الحارقة الاعتراف بوصفه مدخلا لمصالحة الدولة مع الماضي الأليم" في العدد 33 من مجلة عمران أن منطقة الريف شهدت اعتقالات واسعة عرفتها بني بو عياش والحسيمة وبويكدران وإمزورن، خاصة منطقة بني بو عياش في سنة 2012، كما شهدت المنطقة مقتلًا لخمس جثث متفحمة لشبان³ عملت الدولة حيل هذه الاحتجاجات بسياسة "فرق تسد" وخلق تناقضات داخل الحركة لإضعافها.⁴

كما يذكر لنا " **محمد نعيمي** " في مقاله عن حراك الريف في العدد 33 عن الاضطرابات وحملات القمع والاعتقالات التي تعرض لها ناشطوا الحراك، إذ كان مقتل "حسن فكري"⁵ في مطحنة لطحن النفايات النقطة التي أفاضت الكأس، والتي كانت سببا في بروز حراك الريف،⁶ بدأ الحراك الشعبي بالريف ليلة مقتل حسن فكري يوم 28 أكتوبر 2016، وتشكلت نخبة من الشبان لمتابعة قضية الشهيد ضمت خريجي الجامعات والمعطلين

¹ - أحمد خطابي، المرجع السابق، ص 43.

² - الحبيب أستاذي زين الدين، الممارسة الاحتجاجية في المغرب، دينامية الصراع والتحول، مركز تكامل للدراسات والأبحاث، 2021، ص 21، <https://takamoul.org>، 2024-05-01، 15:00pm.

³ - محمد سعدي، شباب حراك الريف في المغرب والذاكرة الجمعية الحارقة الاعتراف بوصفه مدخلا لمصالحة الدولة مع الماضي الأليم، **مجلة عمران**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع 33، مج 09، صيف 2020م، ص 45.

⁴ - محمد مصباح، المرجع السابق، ص 05.

⁵ - قتل حسن فكري بائع السمك الذي كان يحاول أن يستخلص حصته من السمك بعدما أخذها منه قائد المنطقة على أنها غير قانون (إذ يمنع صيد السمك في فترة الراحة)، ينظر ل: الحبيب أستاذي، من الاحتجاج على السلطة إلى سلطة الاحتجاج، حالة المغرب، **مجلة زمان**، المغرب، ع 45، 2014م، ص 109.

⁶ - محمد نعيمي، المرجع السابق، ص 53.

وفئات اجتماعية، وبرزت قيادة شابة لقيادة الحراك مثل ناصر الزفزافي، محمد جلول، سليمة الزباني، محاولين رفع الظلم الذي طاول المنطقة لأزيد من 60 عاما.¹

شمل الحراك مدينة الحسيمة إمزورن وتارجيست وأجدير وبني بوعياش²، أربك هذا الحراك الحكومة، واعتبرت أن ما يحدث توظيف للمطالب الاجتماعية من أجل المس بالمؤسسات الدستورية،³ كما شاركت المرأة جنبا بجنب للرجل مثل نوال نعيمي وسليمة الزباني وتمكن الزفزافي بفضل كاريزميته توحيد الريف وتهميش الطروحات.

كانت مطالب الحراك السياسية قد تمثلت في محاكمة المتورطين في مقتل محسن فكري وخمس أشخاص في وكالة مصرفية وإطلاق سراح المعتقلين، أما المطالب الإدارية القطع الإداري والبيروقراطي، وإيقاف مصادرة الأراضي، وإيقاف نزع الملكية من دون مصالح عامة توفير مناصب شغل والتعامل الإداري مع اللغة الأمازيغية، أما المطالب الاقتصادية إقامة وحدات اقتصادية في منطقة تصدير السمك إقامة سكك حديدية، أما الاجتماعية والثقافية فتح وحدة جامعية وإيجاد مؤسسات للتكوين، تشييد مستشفيات خاصة بالسرطان ومستوصفات بناء مكتبة ومسرح ومعهد موسيقي⁴ تسمية الساحات العمومية بأسماء تقول للاحتجاج مثل ساحة الزفزافي في حي سيدي عابد وساحة الشهداء.⁵

كانت ردود الحقل السياسي على الحركة كالتالي: إصدار المحكمة لأحكام خفيفة للمتهمين بمقتل محسن فكري، وأرسلت المحكمة إنذارا تحذره من النزاعات الانفصالية

¹ - العربي الحفيظي، السمات العامة للحراك الشعبي في الريف، حراك الريف نضال شعبي بطولي، جمعية أطاك المغرب، مكتب شمال إفريقيا، (د ب)، 2018م، ص ص 29، 28.

² - رشيد جرموني، حراك الريف في المغرب من حركة احتجاجية إلى حركة اجتماعية نحو مقاربة نقدية جديدة لقراءة الحراك، مجلة زمان، ع45، المرجع السابق، ص 108.

³ - محمد أمين بنيس، جدل الهوية والذاكرة والمجال، مجلة زمان، المغرب، ع45، 2017، ص 88.

⁴ - رشيد جرموني، المرجع السابق، ص 127.

⁵ - محمد سعدي، المرجع السابق، ص 49.

بالريف، واتهام الناشطين بتلقيهم تمويلا من الخارج،¹ إضافة للعصا والجرزة طلب الزفزافي عدم تدخل الأئمة في القضايا السياسية وذلك لما قاله الإمام في خطبة الجمعة عن حراك الريف اعتقالات واسعة بحق الناشطين والإعلاميين،² وصلوا لـ 400 معتقل لمدة سنة ونصف سجن، إذ تم نشر شريط صور للزفزافي وهو عاري في مركز الشرطة، كما اعتمدت السلطات على نشر البوليس في منطقة الحسيمة وكافة الشوارع والأزقة واستجواب كل من يدخل ويخرج.

عبر الحراك عن فشل السياسات وعجز السلطات عن إيجاد مخرج رغم محاولات الإغراء والوساطة، لم تنجح الدولة في إسكات المحتجين وأصروا التفاوض مع الملك وليس ممثلي الدولة.³ تناول العدد 37 من مجلة عمران بقلم الباحث "عبد القادر عبد العالي" في مقاله الذي جاء بعنوان "الدولة الهيمنة على المجتمع الدولة الكوربوراتية"⁴ التسلطية وقيود الانتقال الديمقراطي في الجزائر"، إذ يشير في مقاله إلى الدولة والهيمنة بالكوربوراتية في الجزائر: من الشعبوية⁵ إلى الأنوقراطية.

ورثت الجزائر موروث الدولة الكولونيالية الفرنسية الخاصة بالمؤسسات والأماكن حيث مثلت استمرارية إدارية وتنظيمية في مجال السياسة والثقافة والتسيير، مع وجود النفوذ في

¹ - العربي حفيظي، المرجع السابق، ص 38.

² - محمد النعيمي، المرجع السابق، ص 108.

³ - العربي حفيظي، المرجع السابق، ص ص 39-43.

⁴ - الدولة الكوربوراتية: يترجم هذا المصطلح بالتعاضدية ويعبر عن الخصائص التسلطية للدولة وتحكمها في المجتمع. ينظر ل: سيد أحمد كبير، التحولات السياسية في البلدان العربية بين منظمات الترسخ الديمقراطي واستراتيجيات البقاء، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2014، ص 135.

⁵ - الشعبوية هي إيديولوجية معادية للديمقراطية إذ تعد إستراتيجية للعمل السياسي والممارسة الحزبية ومن لا يؤيد أفكار الشعبوية يكون معاديا للشعب، شكل مؤتمر طرابلس الإعلان الرسمي للشعبوية في الجزائر. ينظر ل: قندوز عبد القادر ومبطوش الحاج، تأثير الخطاب الشعبي على واقع الأحزاب السياسية في الجزائر، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، ع01، مج08، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2023، ص ص 725،726.

الإدارات العليا والعسكرية، إذ مثلت المؤسسات العسكرية مسارا نحو التسلمطية الشعبوية وهو نظام تسلطي عسكري،¹ كما نجح مسؤولو قيادة أركان جيش التحرير الوطني بزعامة هواري بومدين²، الذي تحالف مع أحمد بن بلة في مواجهة الحكومة الجزائرية المؤقتة³ حيث تمكنت القوة العددية والتسلحية لجيش الحدود التحكم في مقاليد الحكم وتفكيك المعارضة السياسية والعسكرية ضمن التوجه الإيديولوجي الاشتراكي، ما سمح لنظام أحمد بن بلة بتوطيد أركان التسلمطية الفردية القائمة على الحزب الواحد ونفوذ المؤسسة العسكرية.⁴

أطاح هواري بومدين في 19 جوان 1965 بحليفه أحمد بن بلة⁵ الذي كان يمثل الواجهة العسكرية والسياسية للحكومة الجزائرية بعد الاستقلال، والذي كان يريد أن يمكن نفسه من خلال التمكين السياسي بدل العسكري، وأسبقية حزب جبهة التحرير الوطني على حساب المؤسسة العسكرية، ومن ذلك أصبحت المؤسسة العسكرية هي أساس الحكم في الجزائر.⁶

فتحت مرحلة بومدين مرحلة التسلمطية الشعبوية مدعومة بالمؤسسة العسكرية،⁷ وتعزيز دور الجيش بوصول هواري بومدين للحكم ووزير للدفاع في نفس الوقت، واستمر دور

¹ - عبد القادر عبد العالي، الدولة والهيمنة على المجتمع الدولة الكوربوراتية التسلمطية وقيود الانتقال الديمقراطي في الجزائر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع37، مج10، صيف 2021، ص 47.

² - سعد بن البشير لعمامرة، هواري بومدين الرئيس القائد 1932-1978، قصر الكتاب، البليلة، 1997، ص 40.

³ - مقري عبد الرزاق، التحول الديمقراطي في الجزائر رؤية ميدانية، <http://boulemkahel.yolasite.com>، 25-05-2024، 17:30pm.

⁴ - عبد القادر عبد العالي، المرجع السابق، ص 47.

⁵ - نوري دريس، العنف السياسي في الجزائر المعاصرة من الإيديولوجيا الشعبوية إلى اليوتوبيا الإسلامية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع14، مج04، خريف 2015، ص 43.

⁶ - مقري عبد الرزاق، المرجع السابق، ص 05.

⁷ - عبد القادر عبد العالي، المرجع السابق، ص 48.

المؤسسة العسكرية في رسم معالم السياسة للجزائر،¹ وتم تشكيل مجلس للثورة كقيادة جماعية للبلاد إلى غاية اعتماد دستور جديد للبلاد، كما تحول الحزب الواحد إلى جهاز للتعبئة وتنفيذ أوامر القيادة العليا للرئاسة،² وبتولي الرئيس الشاذلي بن جديد رئاسة الجمهورية في 22 ديسمبر 1988،³ وإقرار التعددية الحزبية بدستور 1989⁴ في ظل الأزمة النفطية 1989، كان فرصة ليتحول النظام من الأنوقراطية المغلقة ذات النزعة الشعبوية الاشتراكية إلى الأنوقراطية المنفتحة للسماح بالتعددية الحزبية، إذ حافظت على العديد من الثوابت التسلطية تتمثل في الطابع الرئاسي، حيث يملك الرئيس صلاحيات واسعة غير قابلة للتقييد أو المحاسبة دستورياً.⁵

وبانتخاب الرئيس اليامين زروال اللواء السابق للجيش رئيساً للجمهورية عام 1995،⁶ وسن دستور جديد عام 1996 استحدث فيه تعزيز السلطة الرئاسية وإنشاء مجلس الأمة والسيطرة على المعارضة البرلمانية،⁷ ثم أجبر الرئيس على تقديم استقالته وأصبح للمؤسسة العسكرية وزناً كبيراً في السياسة الجزائرية،⁸ واقترح الجيش عبد العزيز بوتفليقة رئيساً للجمهورية الجزائرية سنة 1999 عن طريق الانتخاب وفي عهده تحولت المؤسسة

¹ - كواش منال دور النخبة السياسية الحاكمة في بناء الدولة الجزائر - نموذجاً -، دفاتر السياسة والقانون، ع01، مج13، جامعة الجزائر، الجزائر، 2021، ص 422.

² - عبد القادر عبد العالي، المرجع السابق، ص 48.

³ - سعد بن البشير لعمامرة، الأزمة السياسية الجزائرية 1988-1999، مطبعة الرمال، الوادي، الجزائر، 2019، ص 38.

⁴ - سعد بن البشير لعمامرة، مسيرة حياة رؤساء الجزائر وحكوماتها 1962-1998 والحكومات الجزائرية وأعضاؤها 1962-2012، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2013، ص 20.

⁵ - عبد القادر عبد العالي، المرجع السابق، ص 48، 49.

⁶ - نوري دريس، الجيش والسلطة والدولة في الجزائر: من الإيديولوجيا الشعبوية إلى الدولة النيوباترمنونية، مجلة سياسات عربية، ع35، 2018، ص 40.

⁷ - عبد القادر عبد العالي، المرجع السابق، ص 49، 50.

⁸ - عبد الدين بن عمراوي، الإصلاحات السياسية في الجزائر: دراسة تقييمية للمضمون وطبيعة التحولات، جامعة محمد بوقرة، الجزائر، 2022، ص 467.

الرئاسية لمركز القرار السياسي، حيث قام بمشروع المصالحة الوطنية وأعاد تقليد الحكم الرئاسي في السياسات الشعبية ضمن الأنوقراطية المنفتحة وإضعاف الحركات الحزبية المعارضة في العهدة الأولى والثانية، كما ترسخت في عهده ملامح الدولة الكوربوراتية من خلال تطوير التسلطية الإنتخابوية الخالية من أي مضمون دستوري ديمقراطي، كما انتشر المنطق الكوربوراتي في النظام الحزبي من خلال ثلاث مراحل، الأولى هندسة انتخابية متحكم في مخرجاتها، أما المرحلة الثانية إخضاع الأحزاب السياسية للسلطة والمركز السياسي، وبهذا تحولت الأحزاب السياسية إلى مجموعة متنوعة من الأحزاب تشكل حزبا واحدا ينادي بتطبيق برنامج الرئيس وهو حزب الرئيس، أما الثالثة تحويل الأحزاب إلى أحزاب احتكارية وتقوية مركز القيادة الحزبية.¹

كما جاء في العدد 06 من مجلة عمران مقالا بقلم الباحث "أحمد عبد ربه" بعنوان "العلاقات المدنية العسكرية في مصر نحو السيطرة المدنية " وجاء مقاله في 22 صفحة وكان مضمونه الحديث عن العلاقات العسكرية في مصر ما بعد ثورة 1952، بحيث تعتبر هذه الفترة مهمة في تاريخ مصر، فمنذ قيام ثورة 1952 تمتع الجيش المصري بتأييد شعبي وسط الجماهير وجاء هذا التأييد مع الإصلاحات التي أدخلها جمال عبد الناصر، ثم تراجع عقب هزيمة 1967 لكنه عاد إلى مستواه بعد النصر الذي حققه في أكتوبر 1973.² يضاف إلى ذلك قيام الجيش بتوزيع السلع الغذائية كالمعكرونة والأرز بأسعار منخفضة في التسعينات من القرن الماضي، وهو ما عزز ثقته وسط الفقراء خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي عاشتها مصر في تلك الفترة وبعد الثورة رحب الجماهير بتولي الجيش للسلطة عقب رحيل مبارك ورفضه مبادرات نقل

¹ - عبد القادر عبد العالي، المرجع السابق، ص ص 50 - 53.

² - أحمد عبد ربه، العلاقات المدنية العسكرية في مصر نحو السيطرة المدنية، مجلة عمران، ع06، مج02، خريف 2013، ص 147.

السلطة إلى نائبه عمر سليمان، هذا يؤكد على أن الجيش المصري لم يخسر شعبيته منذ ثورة 1952 إلى في فترة ما بين 1967-1973.¹

بعد ثورة 25 كانون الثاني/يناير/جانفي 2011 من تأمين تأييد الجماهير له عن طريق عدم انحيازه إلى مبارك، وقد تجلى هذا التأييد في الشعار الشهير "الجيش والشعب يد واحدة" واستمر هذا فترة من الزمن إلى غضب المجلس العسكري بعض القوى الثورية بتورطه في حوادث عنف أسفرت عن إزهاق أرواح المتظاهرين، علاوة على التلكؤ في تنفيذ مطالب الثورة من تطهير مؤسسات الدولة ومحاكمة الرؤوس النظام السابق.²

لقد خسر الجيش في تلك الفترة أيضا تأييد الأقباط بسبب الأزمات الطائفية المتكررة التي لم تكن ردة المجلس العسكري فيها كافية لإرضاء الأقباط، لدرجة أنهم قرروا التظاهر ضده وهذه طريقة تعامله مع الفتن الطائفية، وكانت مذبحة "Masibirio"³ من أسباب فقدان المجلس العسكري تأييد الأقباط في سبتمبر عام 2011، حيث اعتدى بعض المتطرفين الإسلاميين على كنيسة "الماريناب" في أسوان واصطدمت قوات الشرطة والشرطة العسكرية بالمتظاهرين فور وصولهم إلى مبنى "Masibirio"، حيث خلفت هذه الاشتباكات 28 قتيلًا و25 قبطيًا ومسلما وقتيلًا واحدًا من أفراد قوات الجيش التي كان المجلس العسكري مسئولًا عنها في أعين الثوار، وهو ما أدى إلى اهتزاز صورته، وقلص الدعم الشعبي له.⁴

¹ - أحمد عبد ربه، المرجع السابق، ص 149.

² - المرجع نفسه، ص 149.

³ - مذبحة Masibirio: أو أحداث الأحد الدامي أو الأحد الأسود، نتجت عن تظاهرات انطلقت من شبرا باتجاه مبنى الإذاعة والتلفزيون المعروف Masibirio في يوم 09 أكتوبر 2011 ضمن فعاليات يوم الغضب القبطي ردا على قيام سكان من قرية الماريناب بمحافظة أسوان بهدم كنيسة قالوا أنها غير مرخصة، وتصريحات لمحافظة أسوان اعتبرت إساءة في حق الأقباط. ينظر ل: أحمد عادل داوود، تاريخ الدماء 365 يوم مذابح، (د. د.ن)، (د. ب.ن)، 2022، ص 375.

⁴ - أحمد عبد ربه، المرجع السابق، ص 150.

وفي يوم انتخاب محمد مرسي رئيسا للجمهورية تدفق مئات الآلاف من الناس إلى ميدان التحرير احتفالا بفوزه وردود ضد المجلس العسكري، حيث طالبوا بإسقاط الإعلان الدستوري ونددوا بانتزاع جميع صلاحيات رئيس الجمهورية، وتمكن مرسي من مضاعفة الدعم الشعبي الذي يحوزه، عبر إحالة المشير طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والفريق السامي عنان رئيس أركان الجيش المصري ومعظم أعضاء المجلس العسكري إلى التقاعد.¹

ومن أجل كسب الدعم الشعبي قرر مرسي عقد أول اجتماع له جمع حكومة الجنزوري وزيادة الرواتب والمعاشات بنسبة 15 في المائة، كما قرر زيادة معاش الضمان الاجتماعي من 200 إلى 300 جنيه لكسب التأييد، لكن ما لبث الرئيس مرسي مثله مثل مجلس العسكري يصطدم بالمعسكر الثوري الذي أصبح يعتبر أحد الأسباب الرئيسية لعدم تحقيق أهداف الثورة، بالإضافة إلى السياسات المتخبطة التي أشعلها مرسي في المجالين الاقتصادي والعسكري، علاوة على ذلك ثور جماعة الإخوان المسلمين في حوادث عنف أدت بحياة بعض الشبان الثوريين.²

كل هذا أفقد مرسي التأييد الشعبي، وقد ظهرت بعض الأصوات التي تطالب بتولي الجيش للسلطة مرة أخرى، وقد ظهرت حركة التمرد أعلنت جمعها ملايين التواقيع بسحب الثقة من مرسي، والدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة حددت في يوم يونيو/جوان موعدا للثورة على الإخوان بالفعل ابتلاءات الشوارع مظاهرات على نظام إخواني المسلمين يوم 28 جوان، إلا أنه تدخل الجيش يوم تموز/ يوليو/جويلية وعزل الرئيس مرسي.³

¹ - أحمد عبد ربه، المرجع السابق، ص 151.

² - المرجع نفسه، ص 151.

³ - المرجع نفسه، ص 151.

- المبحث الثاني: المواضيع العسكرية.

شكل الوطن العربي مسرحاً للأحداث التاريخية التي لها أهمية كبيرة، ومنها الصراعات العسكرية في الفترة المعاصرة، حيث أبدى الكثير من الباحثين دورهم في تدوين هذه الأحداث العسكرية من خلال مقالاتهم ودراساتهم، وبعد اطلاعنا على محتوى مجلة عمران وجدنا مواضيع مختلفة حول هذا الجانب وذلك فيما يخص تاريخ الوطن العربي المعاصر.

تناولت مجلة عمران أحداثاً عسكرية في العديد من المقالات، وتحت أقلام العديد من الباحثين ومن بين هذه الأحداث "الاستعمار الاستيطاني في السياق الفلسطيني براديجم¹ أم مفهوم" في العدد 35 بقلم الباحثين "أشرف عثمان بدر" و"عاصم خليل"، وجاء المقال في العديد من الصفحات (30 صفحة)²، حيث تعود جذور أول من طرح فكرة توطين اليهود في فلسطين إلى فرنسا، غير أن حماس فرنسا للفكرة بدأ في التراجع في أعقاب الفترة النابليونية، وذلك راجع لاشتغالها بمشاكلها الداخلية، وقد تسللت فكرة الهجرة والاستيطان إلى مجموعات يهودية بدأت فعليا المرحلة الأولى من النشاط الاستيطاني اليهودي في فلسطين عام 1840، واستمرت حتى عام 1881 حيث اعتبر المؤرخ "Walter Laqueur" هذا التاريخ البداية الرسمية للاستيطان اليهودي في فلسطين التي كانت ولاية عثمانية في ذلك الوقت.³

¹ - هو مجموعة القيم التي يشترك الباحثون في قبولها والتمسك بها، وتتمثل هذه القيم في المناهج والمعايير التي تحدد وفقا له. ينظر ل: سعاد صراي، البراديجم في علوم الإعلام والاتصال بين الضرورة المنهجية والصعوبات البحثية الإجرائية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع28، مج07، جامعة بسكرة، الجزائر، 2018، ص 395.

² - أشرف عثمان بدر، عاصم خليل، الاستعمار الاستيطاني في السياق الفلسطيني براديجم أم مفهوم، مجلة عمران، ع35، مج09، شتاء 2021، ص11.

³ - حمودي أبرير، القوانين والتحفيزات الفرنسية والصهيونية ودورها في تطوير الاستيطان في الجزائر وفلسطين 1850-1950، دراسة مقارنة في الآثار والنتائج، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، ع03، مج14، 2021، ص351.

ولم تظهر المستوطنات شكلها المنظم إلا بعد عام 1778، حيث استطاعت مجموعة من اليهود الذين يسكنون في القدس من تأسيس عدة مستوطنات مثل بتاح تكفا ومستوطنة زخروف يعقوب في منطقة الجليل شمال فلسطين.¹

تنبتهت السلطات العثمانية لخطورة الوضع خصوصا بعد مقتل القيصر الإسكندر الثاني في عام 1882،² فأصدرت السلطات العثمانية قرارا في حزيران 1882، لمنعهم من الاستقرار في فلسطين، وأنه يحرم عليهم الدخول إلى المدن ذات الطابع الديني وبالذات مدينتي القدس والخليل.³

استغلت الحركة الصهيونية الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها الدولة العثمانية والفساد الإداري المتشفي بين موظفيها وحال المزارعين الفلسطينيين فعملت على شراء الأراضي بأسعار باهضة، وأصبحوا مالكين لها، نتيجة هذه الظروف شعر السلطان عبد الحميد الثاني بخطر الصهيونية فبدأ بمحاربة الهجرة إلى فلسطين والاستيطان.⁴

لم تكن دوافع الاستعمار الاستيطاني اقتصادية أو سياسية إمبريالية، بل الحصول على وطن خاص بهم،⁵ حيث وقع بعض اليهود تحت تأثير مبدأ القومية اليهودية التي أخذ يجتاح القارة الأوروبية حيث اعتقدوا أن الروابط الدينية والروابط العنصرية المزعومة شكل قومية يهودية تعطي حق الوجود على أرض تكون ملكا لهم، وفي بداية 1931 عقد الحزب الشيوعي الفلسطيني مؤتمره السابع الذي يعتبر حدثا مهما حيث أكد أن الحركة

¹ - حمودي أبرير، المرجع السابق، ص 352.

² - أبو الفحم محمد، الاستيطان خلايا سرطانية، دار ابن رشد، مصر، 2017، ص 44.

³ - نائلة الوعري، دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين 1840-1914، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 193.

⁴ - محمد عبد الفتاح شتيه، "مزاعم الاستيطان الصهيوني في فلسطين من وجهة نظر واقعية وقانونية"، مجلة معالم للدراسات القانونية والسياسية، جامعة الاستقلال، فلسطين، ع05، ديسمبر 2018، ص 54.

⁵ - أشرف عثمان بدر، عاصم خليل، المرجع السابق، ص 11.

الصهيونية تهدف إلى إقامة دولة يهودية على حساب ملاك الأراضي¹، وقد مر الاستعمار الصهيوني لفلسطين بثلاث مراحل بداية ب: هجرة يهودية كبيرة بمساعدة الامبريالية البريطانية، والثانية انتزاع الملكية والأراضي وطرد الفلاحين الأصليين وإحلال اليهود محلهم، والثالثة تمثلت في الامتيازات الممنوحة للمستوطنين.²

ومن خلال عقد المؤتمر السادس لجمعية الخريجين العرب في الجامعات الأمريكية وكان عنوانه "التحرر الوطني والأنظمة الاستيطانية في إفريقيا والشرق الأوسط" وصف بأن الاستعمار الاستيطاني الصهيوني يتصف باستعباد الآخرين والاستغلال والاضطهاد والعنصرية.³

وقد سعى الاستعمار الاستيطاني الصهيوني إلى القضاء على قدرة الفلسطينيين في المناطق المستعمرة عام 1948 على تطوير قطاع اقتصادي مستقل، حيث نقل جميع وسائل إنتاجه إلى القطاع الصهيوني، وبحلول نهاية ستينيات القرن الماضي حقق الكيان الصهيوني هذا الهدف من خلال سلسلة من السياسات والإجراءات والبرامج التي تم تنفيذها، كان الإجراء الأول هو مصادرة الأراضي، حيث كانت السياسة الاستيطانية الصهيونية منذ البداية مبرمجة على عنصر الأرض،⁴ وقد جرى الاستيلاء على 60% من الأراضي التي أُجبر على تركها السكان الأصليون جرى الفلسطينيون نتيجة التهجير

¹ - محمود محارب، "دور الحزب الشيوعي الإسرائيلي في النكبة"، مجلة سطور، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ع09، 2019، ص134.

² - أبو عبد البغل، الأهمية الشيوعية والثورة العربية الكفاح ضد الإمبريالية الوحدة فلسطين، تر: إلياس مرقص، دار الحقيقة، بيروت، 1970، ص ص 136-139.

³ - أشرف عثمان بدر، عاصم خليل، المرجع السابق، ص13.

⁴ - عماد لبيد، "الاستيطان والتوطين الصهيوني في فلسطين، متلازمتي الطرد والجذب"، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، جامعة الجزائر، الجزائر، ع04، مج08، 2016، ص17.

القصري والمحو الفيزيائي بالترافق مع النهب المنظم للموارد ووسائل الإنتاج ممثلة بالأرض والمياه إلى التحول نحو محاولة تذويبهم داخل الدولة.¹

إذا كان هدف الحركة الصهيونية هو تطهير فلسطين تطهيرا عرقيا شاملا، وهو ما يصنف في المعاهدات الدولية جريمة ضد الإنسانية، حيث قامت الهيئة الاستشارية التي شكلها "دافيد بن غريون" "David ben - Gurion" للإشراف على عملية إعلان دولة إسرائيل بوضع الخطة "د" التي تتضمن طرد الفلسطينيين على نحو منهجي.²

بدأ التطهير في كانون الأول/ ديسمبر 1947 سلسلة من الهجمات اليهودية على القرى العربية، حيث غطت مرحلة التأسيس دولة المستوطنين اليهود في فلسطين نشأة الجيش الإسرائيلي من عصابات عسكرية نشطت في فلسطين مثل: الهاغانا³ والأرغون⁴ التي قامت بحملات التطهير⁵ بهدف إحلال المستوطنين اليهود محلهم وضمان أغلبية يهودية تهيمن على المؤسسات والأراضي الفلسطينية، وهذا ما سبب بترحيل 75 ألف فلسطينيا وفي آذار/ مارس 1948 تم تنفيذ الخطة دلتا فارتكبت مجزرة "دير ياسين"⁶ التي اقتلعت في إثرها 250 ألف فلسطينيا من أرضهم، حيث حدثت 31 مجزرة في المناطق المستعمرة

¹ - أشرف عثمان بدر، المرجع السابق، ص 18.

² - المرجع نفسه، ص 27.

³ - الهاغانا: منظمة عسكرية إسرائيلية، لعبت دورا عسكريا كبيرا في تأسيس إسرائيل عام 1948، وارتكبت في سبيل ذلك أعمال إرهابية وجرائم حرب في حق الفلسطينيين. ينظر لـ: www.aljazeera.net ، 02-06-2024، am10:30

⁴ - الأرغون: هي منظمة عسكرية سرية صهيونية نشأت في الأراضي الفلسطينية إبان الانتداب البريطاني، واستمرت حتى نكبة 1948، وقد صنفتها بريطانيا آنذاك أنها منظمة إرهابية. ينظر لـ: www.aljazeera.net ، 02-06-2024، am 10:40.

⁵ - طارق دعنا، الإنتاج العسكري الأمني واقتصاد الحرب في سياق الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي، مجلة عمران، ع39، مج10، شتاء 2022، ص76.

⁶ - دير ياسين: مجزرة نفذتها عصابات الأرغون والشيترن الإسرائيلية، بدعم من الميلاخ والهاغانا في فجر التاسع من أفريل 1948 بتهجير سكان القرية وخلفت نحو 254 شهيدا، ينظر لـ: www.aljazeera.net ، 02-06-2024، am 11:00

عام 1948 من مجزرة حيفا إلى خربة علين الخليل علاوة على ذلك مجازر كفر قاسم وقبية في الخمسينات.¹

أما في المناطق المستعمرة عام 1967 فإن الكيان الصهيوني نفذ عمليات تطهير عرقي في المناطق التي احتلها في السنة نفسها، كانت المجموعة الأولى المستهدفة من سكان الحي اليهودي القديم في البلدة القديمة في القدس في 18 يونيو/جوان 1967 إذ طرد من لم يغادر الحي طواعية، ويظهر أرشيف الأمم المتحدة عدة حالات من تهجير في مناطق الضفة الغربية، حيث تم تدمير ثلاث قرى في منطقة اللطرون التابعة للقدس (بيتوبا وبالو وعمواس وأخيرا هدم قريتين في الخليل).²

تذكر لنا الباحثة " سلمى موسى " في مجلة عمران في العدد 07 في مقالها الذي جاء بعنوان: " الكنيسة القبطية في مصر وثورة 25 يناير/جانفي 2011 نقطة تحول"، تشير معظم تقديرات المنظمات المجتمع المدني أن الأقباط يمثلون 10-15% من سكان مصر ويتوزع المسيحيون المصريون الذين ينتمي أكثر من 70% منهم إلى الأرثوذكسية القبطية ويتمركزون في صعيد مصر وفي أحياء القاهرة والإسكندرية.³

كما ذكرت لنا الباحثة مي مسعد في العدد الأول من مجلة عمران في مقالها الذي جاء بعنوان: "التمييز القبطي واستبعاد الدولة في مصر" تعد طائفة الأقباط الأرثوذكس الطائفة الرئيسية من بين الطوائف المسيحية ولا يمكن اعتبارهم كتلة واحدة، وتختلف توجهاتهم

¹ - أشرف عثمان بدر، المرجع السابق، ص 27.

² - المرجع نفسه، ص 28.

³ - سلمى موسى، "الكنيسة القبطية في مصر وثورة 25 يناير نقطة تحول"، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،

مجلة عمران، ع07، مج02، شتاء 2014، ص 133.

ونميز منهم جماعة دينية تمثلها الكنسية الأرثوذكسية دينيا وجماعة أخرى بصفتهم فئة اجتماعية تنتشر في النسيج الوطني المصري.¹

كان للرئيس جمال عبد الناصر في ستينيات القرن الماضي علاقات مع البابا "كيرلوس" السادس بهدف حشد التأييد الوطني لحزب 1967،² وبوصول أنور السادات للحكم سنة 1970 أعلن عن التعديل الدستوري وجعل الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع،³ كانت فترة مضطربة بالنسبة للأقباط، حيث جعل الإسلام مصدر التشريع وأصدر قانون معاقبة كل مرتد عن الإسلام، وقد أثار هذا سخط الأقباط وصرح البابا شنودة أنه مشروع قانون يتنافى مع الدستور فأعلن الأقباط عن احتجاج صياما لمدة خمسة أيام فتراجعت الحكومة عن الأخذ به، وهاجم السادات البابا بخطاب ووضعه بما يشبه الإقامة الجبرية.⁴

وفي ظل حكم حسني مبارك على الرغم من صعوبة حصول الأقباط على تصاريح بناء كنائس إلا أنه حسن وضع الأقباط، وأعلن يوم 07 يناير عيد الميلاد القبطي وعطلة وطنية، كما أطلق سراح البابا من المنفى الذي فرضه السادات⁵، واستخدم هذا الأخير حقه الدستوري وعين ستة أقباط في مجلس الشعب، وإثر عودة البابا شنودة من المنفى سنة 1985 سارع إلى إصلاح النظام الداخلي للمجتمع الكنسي المقدس ليعلن البابا

¹ - مي مسعد، "التمييز القبطي واستبعاد الدولة في مصر"، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران ع01، مج01، صيف 2012، ص 112.

² - سلمى موسى، المرجع السابق، ص 133.

³ - Vivian Ibrahim, the Copts of Egypt, the challenges of modernization and identity, I.B. Tauris Publishers, London- New york, 2011, p 05.

⁴ - مدير المعلومات، الأقباط، المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، سلسلة البحث الراجع، ع04، (د ب)، 2011، ص 12.

⁵ - Alessia Melcangi, before and after the revolution : à spring also for the Copts of Egypt? Phd in political thought institutions in Mediterranean societies, university of Catania, brimes graduate section annalcanserence 2012, London school en (1se), 2012, p 08.

الممثل الوحيد للكنيسة وقدم برقيات لمبارك بأنها تدعمه وتتعاون مع الحزب الوطني لكن الكنسية لم تتمكن من إلغاء سياسات الطائفية للدولة طيلة عهده.¹

زادت الفجوة النامية بين الكنيسة والطائفة القبطية، وبعد إطلاق النار في 06 يناير/جانفي 2010 من سيارة مسرعة أدت لمقتل 06 من رواد الكنيسة، وأصدر البابا بياناً أن الكنيسة تؤيد جميع المصريين في معركتهم ضد الفقر والبطالة والدعوة لإقامة دولة مدنية ديمقراطية، ونتيجة عدم الاستقرار السياسي والأمني لجأ الأقباط للكنيسة للتوجه في المسائل السياسية، ومع تقدم الثورة استاء الأقباط من الدور الروحي للكنيسة في الشأن السياسي، وهذا سبب احتكار الكنيسة للعلاقات القبطية مع الدولة وينفي وزنهم السياسي.²

وبرحيل مبارك تولى محمد مرسي سدة رئاسة الجمهورية وتزامن ذلك مع وفاة البابا شنودة وانتخاب "توضروس الثاني"، إذ تصاعدت الثورات الطائفية والمظاهرات المضادة لمرسي، إذ أيد "توضروس الثاني" تدخل الجيش في الانقلاب على مرسي وحملات الاعتقال والملاحقة،³ إذا تواصلت العلاقات بين الحكومة والكنيسة القبطية بالتوتر والغموض، حيث مهد المناخ الديمقراطي انفتاحاً لاحتجاجات تهدف إلى حل المظالم القبطية، ثم تحولت إلى مجزرة ارتكبتها الشرطة في حق 28 متظاهراً، وفي نيسان/أفريل 2013 في مقر الكنيسة الأرثوذكسية مثلت هجوماً صارخاً ضد الكنيسة، ورد البرلمانين أن الأقباط هم من حرصوا على الهجوم والعنف.⁴

كما أوردت وكالة الأنباء عن حوادث اعتداءات ضد المسيحيين منهم رجل قطعت أذنه لأنه لم يذهب لصلاة الفجر، ونساء قصت شعورهن لعدم ارتدائهم الحجاب وتحولت

¹ - سلمى موسى، المرجع السابق، ص ص 134، 135.

² - المرجع نفسه، ص ص 136-138.

³ - شاهد أحمد، "الوضع السياسي للأقلية القبطية بين موقف الكنيسة وسياسة السلطة"، مجلة متون، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، ع04، مج09، 2018، ص 05.

⁴ - سلمى موسى، المرجع السابق، ص 142.

النزعات الشخصية إلى اشتباكات طائفية، ولكن البابا "توضروس" قدم خطابات لتهدئة الوضع.¹

لقد انفصلت فئة الشباب الأقباط المؤيدة للثورة عن الفلك السياسي للكنسية واختارت الدفاع عن الحقوق المدنية والسياسية والوقوف مع الحلفاء المسلمين، معتدلين للقضايا المسيحية وملتزمين بالعلمانية، كما نجد في الحقيقة أن هنالك الكثير من الأقباط مخلصون للكنسية، وآخرون مثل (الليبراليون والاشتراكيون) يرون أنها مؤسسة روحية ويتجاهلون تعاليمها خارج الشؤون الدينية.²

تناول العدد 22 من مجلة عمران مقالا بعنوان "الجيش والفصائل غير النظامية في العراق: جدل الدولة والبديل الإثني" بقلم الباحث **علي هادي المعموري**، وجاء مقاله في 29 صفحة، حيث تناول في مضمونه تتبع مسيرة الجيش العراقي وكيفية انبثاق الفصائل غير النظامية في العراق.³

أدى الاحتلال البريطاني للعراق والإعلان اللاحق للانتداب إلى قيام عدة ثورات واسعة النطاق استمرت من جويلية إلى أكتوبر 1920، حملت فيما بعد اسم ثورة عشرين أو الثورة العراقية الكبرى،⁴ التي كانت من نتائجها تأسيس الدولة العراقية الحديثة بعد تشكيل الحكومة المؤقتة في 23 تشرين 1920،⁵ واستكمالاً لبناء الدولة العراقية طرحت فكرة تأسيس الجيش العراقي في أول اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة عبد الرحمان النقيب من

¹ - سلمى موسى، المرجع السابق، ص ص 144، 145.

² - المرجع نفسه، ص 146.

³ - علي هادي المصمودي، الجيش والفصائل غير النظامية في العراق: جيل الدولة والبديل الإثني، مجلة عمران، ع22، مج06، خريف 2017، ص 119.

⁴ - Ibrahim Al-Marashi and Sammy Salama: Iraq's Armed Forces An analytical history First published by Routledge, This edition published in the Taylor and Francis Ia, The USA and Canda, 200, p 15.

⁵ - حسن تركي عمير، "المؤسسة العسكرية العراقية لمواجهة التنظيمات الإرهابية: عوامل الإنجاز ودواعي الإخفاق"، مجلة دفاتر السياسية والقانون، جامعة ديالي، جمهورية العراق، ع12، 2015، ص 123.

قبل الفريق جعفر العسكري، وقد كلف العسكري بمهمة تأسيس الجيش العراقي مستعينا بصهره المقرب نوري السعيد الذي أصبح رئيسا لأركان الجيش في شباط/فيفري 1921، والى جانبه عشرة ضباط لإدارة الوزارة والإعداد نواة المؤسسة العسكرية العراقية بالتنسيق والتوجيه المستمر من قبل الإدارة البريطانية وعلى إثر ذلك تم تشكيل لجنة تابعة لوزارة الدفاع العراقية مهمتها دراسة الوضع العسكري في العراق،¹ ووضع بناء الأسس السليمة لبناء المؤسسة العسكرية.²

وكان أول تدخل للمؤسسة العسكرية هو الانقلاب العسكري الذي قاده بكر صدقي عام 1936،³ ثم حركة العقدهاء الأربعة 1941، وبعد الانقلاب العسكري في عام 1958 وقيام الجمهورية بقي الجيش أثناء العهد الجمهوري الأول قابضا على السياسة من خلال شخص رئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم وسيطرة العسكريين على المجلس السيادة ورئاسة الفريق لنجيب الربيعي.⁴

وكان الانقلاب السياسي الرابع في تشرين / نوفمبر 1963،⁵ وهو التغيير السياسي الذي رافقه ظهور أول شكل للفصائل المسلحة غير النظامية، حيث ارتبط وجودها بأسباب سياسية، تتعلق بقلة ثقة القيادات السياسية أو الضباط المنتمين إلى حزب البعث العربي الاشتراكي في الجيش، ونعني بهذا الفصيل "الحرس القومي" الذي صدر قرار تأسيسه بالرقم (35) في 28 فيفري 1963، كان عدد البعثيين بين قيادات الجيش والضباط قليلا جدا، الأمر لا يتيح للحزب السيطرة على الجيش بوصفه القوة الأكبر في العراق ما حفز

¹ - حسن تركي عمير، المرجع السابق، ص 124.

² - رجاء حسين حسني الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي 1921 - 1941، دار الحرية، العراق، 1979، ص 31.

³ - حسن تركي عمير، المرجع السابق، ص 126.

⁴ - علي الهادي المصمودي، المرجع السابق، ص 126.

⁵ - Harvey G.Gohen, DUKE ELLINGTON' America, Library of Congress Cataloging - in-Publication Data, London,2010, p439.

القيادات البعثية على تشكيل فصيل مسلح غير نظامي يأتّم بأمر الحزب، ولا يخضع الترتيبات العسكرية ونتيجة ذلك تعاضم دور الحرس القومي إلى درجة التدخل في شؤون الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى، وامتد نفوذه للضغط على القيادات العسكرية والسياسية ما قاد بعض كبار العسكريين إلى الالتفاف مع الرئيس العراقي الأسبق عبد السلام عارف للانقلاب على الحرس القومي، بصفته فصيلا مسلحا غير نظامي بعد أن قصف الجيش مقره في الأعظمية في 13 نوفمبر 1963 وحله الرئيس عبد السلام عارف 18 نوفمبر 1963.¹

وفي أعقاب الانقلاب عام 1968،² أسست القيادات البعثية "الجيش الشعبي" ونسب قيادته إلى طه الجزراوي، لكنه لم يتطور إلى تشكيل مسلح كبير فعلي إلا بعد اندلاع حرب الخليج الأولى في عام 1980.³

وبدخول القوات العراقية للكويت في 02 أوت 1990 وما أعقب ذلك الحدث من حرب مدمرة (حرب الخليج الثانية) عام 1991، تم إدخال العراق في حصار اقتصادي شامل وظالم ضمن عقوبات دولية مفروضة من الأمم المتحدة، هذه العقوبات أنهكت المجتمع العراقي وبخاصة المؤسسة العسكرية، وباحتلال العراق ودخول القوات الأمريكية بغداد في التاسع من نيسان 2003 حلت هذه المؤسسة بكافة تشكيلاتها من قبل دولة الاحتلال.⁴

بعد قرار حل المؤسسة العراقية بخمسة أشهر تقريبا، أصدر مدير إدارة سلطة الائتلاف "Paul Permer" أمرا إداريا بالرقم (22) في 2003/08/08، لإعادة تشكيل جيش عراقي جديد، حيث أصبحت تشكيلاته برية الطابع وذات تجهيز خفيف الغرض منه

¹ - علي هادي المصمودي، المرجع السابق، ص 126.

² - Eric Davis, Memories of State POLITICS, HISTORY AND COLECTIVE IDENTITY IN MODERN IRAQ, University of California Press, 2005, P 152

³ - علي هادي المصمودي، المرجع السابق، ص 127.

⁴ - حسن تركي عمير، المرجع السابق، ص 126.

الانتشار داخل المدن لتجنب قوات الاحتلال الاحتكاكات المباشرة مع الأهالي خشية تضاعف أعداد القتلى،¹ وعلى الرغم من ارتفاع عدد القوات في الجيش والشرطة فإن ذلك لم يحقق الأمن، ولم يمكن القوات من الحفاظ على الأرض، والدفاع عن المدن العراقية وكان هذا عاملاً مهماً في تدهور الوضع الأمني.

ونتيجة للتأثيرات الداخلية والإقليمية والتي أدت إلى إضعاف الدولة وتفكيكها، سواء كان قبل عام 2003 أم بعده، والتي قادت إلى انبثاق الفصائل غير النظامية بعد عام 2003 حيث قدمت كل إثنية عراقية قوة مسلحة لأخذ دور الحامي لمجتمعها الإثني وكانت أولى التجارب هي تأسيس مقتدى الصدر "جيش المهدي"،² الذي طرح نفسه حامياً للسنة العراقيين واشتباكه مع الجيش الأمريكي في معركة النجف في عام 2004.³

¹ - حسن تركي عمير، المرجع السابق، ص 129.

² - علي هادي المصمودي، المرجع السابق، ص 136.

³ - المرجع نفسه، ص 137.

- المبحث الثالث: المواضيع الاجتماعية والثقافية.

تطرقنا في هذا المبحث إلى الاهتمامات الاجتماعية لمجلة عمران، حيث تناولنا فيه مقالا بعنوان "هجرة الكفاءات الجزائرية إلى الخارج (1991-2018) دراسة الأسباب والانعكاسات"، جاء في العدد 21 بقلم الباحث "شاكر ظريف"، وجاء المقال في العديد من الصفحات (30 صفحة)، حيث تناول في بداية دراسته هجرة الكفاءات المغربية إلى الخارج، إذ شهدت المنطقة المغربية منذ عقود طويلة حركة مستمرة لظاهرة الهجرة، على ثلاثة أنماط هي هجرة العمالة النظامية، وغير النظامية، والهجرة الشرعية والهجرة المختلطة، إلا أن الوضع بدأ يتغير نسبيا في الأعوام الأخيرة، ذلك أن بعض الدول المتقدمة توجهت إلى استقطاب المهاجرين من ذوي الكفاءات العالية،¹ من اختصاصيين وفنيين من حملة الشهادات الجامعية العليا.² وقد كانت الوجهة الرئيسية التي يفكر المهاجرون في الذهاب إليها هي الاتحاد الأوروبي بنسبة تفوق 70%، ومهما يكن المستوى الدراسي أو الوضع المهني فإن الوجهات المفضلة تظل الدول الثلاث: فرنسا إسبانيا وإيطاليا.³

احتلت الجزائر موقفا متقدما بين دول المغرب العربي التي تعاني من هجرة إطاراتها وكفاءاتها العلمية المتخصصة. منذ تسعينات القرن العشرين أو ما يعرف العشرية السوداء التي تعد الأكثر استنزافا للطاقات العلمية الجزائرية، وبعد أن ارتفعت نسبة هذا النزيف بـ: 9% في 1990 بنسبة نمو تقدر 22.3%.⁴

¹ - شاكر ظريف، "هجرة الكفاءات الجزائرية للخارج (1991-2018): دراسة في الأسباب والانعكاسات"، مجلة عمران، ع21، مج06، صيف 2017، ص 110.

² - عبد القادر الطرش، "واقع الهجرات المغربية وتحولاتها"، مجلة عمران، ع03، مج 01، شتاء 2013، ص 134.

³ - محمد الخشاني، هجرة الشباب العربي إلى دول الاتحاد الأوروبي: قراءة نقدية في السياسة الأوروبية للهجرة، مجلة عمران، ع21، مج06، صيف 2017، ص 43.

⁴ - شاكر ظريف، المرجع السابق، ص 110.

واستنادا إلى نتائج المؤتمرات واللقاءات التي عقدها المجلس الاقتصادي في فرنسا في فبراير 2014، وحسب الإحصاءات المقدمة من برنامج MI REM تبين أن دوافع الهجرة العلمية للكفاءات يمكن تقسيمها إلى قسمين:

- الأسباب الداخلية:

- البحث عن فرص عمل أفضل في ظل ضعف المردود المادي لأصحاب الكفاءات العلمية.

- نقشي مظاهر البيروقراطية والصعوبات الاجتماعية والاقتصادية وغياب التحفيز للمديرين التنفيذيين والأكاديميين.

- تضاؤل فرص التوظيف للخريجين الجامعيين، مما يحفز الشباب على الهجرة إلى خارج البلاد بحثا عن فرص العمل،¹ فالواقع يبين أن البطالة مست عددا كبيرا من السكان ولاسيما الشباب الحاصلين على المؤهلات الجامعية، حيث يقدر المجلس الوطني الاقتصادي نسبة البطالة ب: 23.7%.²

- الأسباب الخارجية:

- عروض البيئة العلمية والمهنية المحفزة والجاذبة للكفاءات العلمية.

- التسهيلات الاجتماعية المقدمة من البلد المضيف مثلا تعترف بتقريراته.

- الامتيازات المالية والمادية والاجتماعية والثقافية.

¹- شاكور ظريف، المرجع السابق، ص ص 119، 120.

²- فاطمة الزهراء بوكومة أغلال، "أسباب الهجرة غير الشرعية للكفاءات والأدمغة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية)"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، ع69، ديسمبر 2012، ص 103.

- القرب الجغرافي والروابط التاريخية مع البلد المضيف، مثلا حسب تقديرات الدبلوماسية والفرنسية الجزائرية باستقرار 80% من المديرين والكفاءات والجزائريين في فرنسا.¹

كما دفعت الأزمة الأمنية والاقتصادية العديد من الجزائريين للهجرة للخارج، وقدر عددهم الديوان الوطني للإحصاء 420 ألف نسمة، وذلك ما بين 1995-1996²، كما شملت تركيبة المهاجرين فاعلين جددا وهم النساء والأطفال، حيث وصلت تركيبة الأسر عام 1990 إلى 66% من الأسر الجزائرية المقيمة بفرنسا.³

ويجدر بنا أن نسلط الضوء على الجانب الاجتماعي لسوريا، إذ جاء ذلك في العدد 05 بقلم الباحث "نيروز ساتيك" الذي جاء مقاله بعنوان "الحالة الطائفية في الثورة السورية: المسارات والأنماط"، حيث يذكر أن السلطات الفرنسية عملت على تشجيع النزعات الانفصالية أو تثمينها واستغلالها في مختلف المناطق السورية، وذلك من خلال تقسيمها طائفا⁴، إذ جرى تقسيم سورية في أكثر من مرحلة زمنية إلى دويلات ومناطق حكم ذاتي حسب الظروف السياسية والدولية، إذ ردت النخب السورية بشكل عام على سياسات فرنسا الطائفية بتعايير إيديولوجية علمانية قومية تمزج بين القومية العربية والوطنية السورية.⁵

¹- شاكور ظريف، المرجع السابق، ص 121.

²- دحمان صبرينة، "عمروني بهجة، الهجرة الجزائرية الخارجية: قراءة في الأسباب والنتائج"، مجلة المعيار، جامعة الجزائر، الجزائر، ع05، مج26، 2022، ص 999.

³- عبد القادر الطرش، المرجع السابق، ص 125.

⁴- نيروز ساتيك، "الحالة الطائفية في الثورة السورية: المسارات والأنماط"، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع05، مج02، صيف 2013م، ص 108.

⁵- فيليب الخوري، سوريا والانتداب الفرنسي: سياسية القومية العربية 1920-1945، تر: مؤسسة الأبحاث العربية، مؤسسة الأبحاث العربية، لبنان، 1997م، ص ص 27-29.

لقد جسدت الثورة السورية الكبرى (1925-1927) هذه التعابير وصاغت مبدأ "الدين لله والوطن للجميع"¹، وتبلورت في سياسات الكتلة الوطنية، إذ برزت مبادئها أول مرة في حمص 1932 بعد الإعلان عنها رسمياً وبوصفها تنظيمًا سياسياً يدعو إلى الوحدة السورية وتكامل أراضيها واستقلالها، وحق لبنان في تقرير مصيره، إذ نشأت على أنقاض حزب الشعب الذي غادر عدد من أعضائه لبلاد منذ قيام الثورة وقد انضم إلى أعضائه الذين بقوا في البلاد فريق آخر من المستقلين في المبادئ الوطنية وأصبحت هذه التشكيلة تمثل الحركة القومية في سورية.²

كما كان يدير هذه الكتلة أعضاء منتخبين هم هاشم الأتاسي (رئيساً) وإبراهيم هنانو (زعيماً) جميل مردم بك لرئاسة الوزارة الجديدة، سعد الله الجابري لوزارتي الداخلية والخارجية، شكري القوتلي لوزارتي المالية والدفاع الوطني، وعبد الرحمن الكيلالي للعدل والمعارف.³

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة اجتماعاً ضم الرجال الوطنيين الذين ظلوا خارج البلاد وأذاعت بوجوب بيان يتضمن دستور وحدة سوريا الطبيعية وسلطانها القومي، حيث أذاع سلطان الأطرش بياناً أوضح فيه أن يكون جبل الدروز ضمن الوحدة السورية، لذلك تم عقد أنصار وحدة لبنان واللاذقية مؤتمر في دمشق قرروا فيه تأكيد الميثاق القومي والمطالبة بالوحدة السورية التي تضم جبل الدروز ومنطقة اللاذقية وسائر المناطق التي ضمت لبنان.⁴

¹ - نيروز ساتيك، المرجع السابق، ص 109.

² - رحيم حسن محمد الشامي، "الكتلة الوطنية وأثرها في التطورات السياسية في سوريا أعقاب الثورة السورية الكبرى (1927-1936)"، ع 33، جامعة الكوفة، كلية الأدب، العراق، 2017، ص ص 324، 325.

³ - يوسف الحكيم، سورية والانتداب الفرنسي، ذكريات 18، دار النهار، 1983، ص 270.

⁴ - رحيم حسن محمد الشامي، المرجع السابق، ص 325.

نتيجة لذلك دخلت الكتلة الوطنية في مفاوضات مع الحكومة الفرنسية من أجل توقيع معاهدة تضمن وحدة سورية واستقلالها أسفرت هذه المفاوضات الحكومية السورية والحكومة الفرنسية عن توقيع معاهدة سنة 1936 تنص على وحدة سورية،¹ وإلحاق المناطق السورية كافة في العاصمة دمشق، لكن فرنسا انقلبت على هذه المعاهدة 1936 لاعتبارات داخلية واستعمارية وأعدت فصل الساحل السوري وجبل الدروز عن علوية أو درزية في الدوائر الحكومية في كل منطقة منها.²

تناول العدد 41 من مجلة عمران مقالا بعنوان: "نمو السكان في المناطق الحضرية في العراق وآثاره الاجتماعية والاقتصادية" بقلم الباحث "هاشم نعمة فياض" وجاء مقاله في العديد من الصفحات 38 صفحة، حيث تناول فيه الباحث في بداية دراسته عن التحضر في العراق³، ويقصد بالتحضر عملية من عمليات التغير الاجتماعي،⁴ تتم بواسطتها الانتقال من الحياة الريفية أو المعيشية في الريف إلى حياة الحضر أي المعيشة في المدينة،⁵ واكتسابهم تدريجيا أنماط التحضر ويحدث التكتيف الحضري إذا ما اكتسبوا أنماط الحياة الحضرية،⁶ ويمكن القول أن التحضر هو عملية تركيز السكان في المناطق الحضرية.⁷

¹ - ذوقان قرقوط، تطور الحركة الوطنية في سورية 1920-1939، دار الطليعة، بيروت، 1975م، ص 153.

² - نيروز ساتيك، المرجع السابق، ص 109.

³ - هاشم نعمة فياض، "نمو سكان المناطق الحضرية في العراق وآثاره الاجتماعية والاقتصادية"، مجلة عمران، ع41، مج11، صيف 2022، ص 63.

⁴ - صبري فارس هيتي، التخطيط الحضري، منشورات اليازوري، عمان، الأردن، 2022، ص 63.

⁵ - ميادة أحمد مصلح، صالح زعرب، "الحضر بين الواقع ورؤية السكان في مدينة رفح؛ دراسة ميدانية على مدينة رفح"، مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، ع29، 2020، ص 160.

⁶ - صبري فارس هيتي، المرجع السابق، ص 37.

⁷ - فؤاد غضبان، التحضر والحضرية في ظل عالم متغير، منشورات اليازوري، عمان، الأردن، 2015، ص 14.

شهد النصف الثاني من القرن 19 تغلغل عدة أفكار جديدة في العراق ذلك من خلال الاتصالات والروابط الجديدة مع العالم الرأسمالي، أدى ذلك إلى بداية نهوض المدن مجدداً¹، ومع وقوع العراق تحت الانتداب البريطاني وتأسيس الدولة العراقية عام 1921 حيث حدثت عدة تحولات كبرى على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي والديموغرافي والثقافي ساهم في تضخم عدد سكان المدن ونموها نتج عنها تدفق تيارات الهجرة الريفية الحضرية، وقد ارتفع عدد سكان المدن في الفترة 1867- 1932 من عشرة آلاف نسمة إلى 808 آلاف نسمة، وقد جرى تحول المجتمع الزراعي الريفي إلى المجتمع حديث حضري، وتسارع بوتيرة عالية منذ عام 1950.²

يتضح من خلال ذلك أن معظم الزيادات السكانية قد اتجهت نحو المناطق الحضرية وقد جاءت هذه الزيادة في السكان الحضر نتيجة للعاملين، يتمثل الأول بالهجرة من الريف إلى المدينة،³ أما الثاني إلى ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان الحضر في الفترة ما بين 1957- 1965، إذ بلغت مساهمة النمو الحضري 48.1%، وعلى مستوى المحافظات ووفقاً لتعداد عام 1977 تركزت نسبة 38% من مجموعة سكان الحضر في بغداد.⁴

كانت مساكن المهاجرين في بغداد تبنى في أماكن الفضاء القريبة من مركز المدينة، وكذلك في الضواحي وهو ما سهل عملية اندفاع المهاجرين إلى المنطقة الرئيسية بالمدينة

¹ - حنا بطاطو، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، تر: عفيف الرازاز، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1990، الكتاب الأول، ص 42.

² - هاشم نعمة فياض، المرجع السابق، ص ص 64- 68.

³ - فؤاد عبد الله محمد، "النمو الحضري المعاصر في العراق"، مجلة البحوث الجغرافية، ع05، 2004، ص 147.

⁴ - هاشم نعمة فياض، المرجع السابق، ص ص 69- 71.

التي ساهمت بإمدادهم بالماء النقي والكهرباء،¹ أما محافظات نينوى والبصرة و كربلاء فقد بلغت نسبة 23%،² وفي الفترة ما بين 1987-1997 ظهرت حالة عدم انتظام في نمو المدن العراقية ويرجع هذا الاضطراب إلى تأثير القوى الحضرية بالحراك السكاني بسبب الحروب التي وقعت عام 1986-1988 وهجرة السكان ما بين المدن في الفترة 2003-2007.³

وعلى إثر هذه الحروب المتكررة التي مر بها العراق أدى إلى تفاقم أزمة السكن، واتساع نسبة البطالة في المدن نتيجة النمو السريع، حيث قلت فرص العمل بسبب تعثر خطط التنمية وذلك بعد تعرض المؤسسات الاقتصادية للتدمير إضافة إلى الطابع الريعي للاقتصاد حيث يعتمد على ميزانية الدولة وبشكل كبير على عائدات النفط، أما بعد احتلال العراق فقد توقفت غالبية مصانع القطاع العام ولم يتم تأهيلها إضافة إلى ضعف القطاع الخاص، لذلك أصبح العراق يعتمد في المقام الأول على الاستيراد.⁴

يذكر لنا الباحث **محمد علي بن زينة** في مجلة عمران في العدد 27 في مقاله الذي جاء بعنوان " الانقطاع المدرسي والإقصاء الاجتماعي لدى الشباب في المناطق الحدودية التونسية (دراسة حالة غار الدماء)" أكدت العديد من الدراسات الرسمية منها الأكاديمية بوجود فوارق بين الجهات التونسية تتعلق بنسب البطالة والفقر والتعليم تعتبر المناطق النائية جغرافيا منتجة للهامشية الاجتماعية وتدني الأوضاع الاقتصادية من بين هذه

¹ - فينيسنت فرانسيس كوستيللو، التحضر في الشرق الأوسط، تر: محمد سيد أحمد، عبد الله الهادي والي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997، الكتاب الرابع، ص 158.

² - هاشم نعمة فياض، المرجع السابق، ص 71.

³ - سناء ساطع عباس، كميلا أحمد الستار، "ديناميكية النمو الحضري في العراق"، مجلة المخطط والتنمية، جامعة بغداد، ع26، 2012، ص 248.

⁴ - هاشم نعمة فياض، المرجع السابق، ص ص 87-92.

المناطق منطقة غار الدماء¹، التي يبلغ عدد سكانها حسب آخر إعداد 64.17 نسمة وقيم بنسبة 70% بالوسط الريفي، إذ تعاني هذه المنطقة من ضعف واضح في المستوى التعليمي، إذ بلغت نسبة الأمية فيها 41.07%، وتتفاقم هذه النسبة لدى النساء لتبلغ 50.48% في مقابل 25.68% بالنسبة للنساء في المستوى الوطني.²

وحسب ما توصلت إليه إحصائيات 2014 أن موضوع الدراسة منخفض لدى كل الفئات العمرية، إذ نجد نسبة المنقطعين عن التعليم الأساسي ما بين 06 إلى 14 سنة تبلغ 11.69% رغم إجبارية التعليم في تونس حتى سن 16، أما بالنسبة لفئة 15 إلى 19 سنة تبلغ النسبة 46.1% أما المنقطعين عن المدارس العليا الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 24 سنة تبلغ النسبة 70.81% نجدها منخفضة عند الفتيان خاصة لعدم رغبتهم في الحصول على الشهادات عكس الفتيات، إلا أننا نجد الفتيات أكثر انخفاضا وهذا راجع لاختلاف الأدوار الاجتماعية.³

تعددت أسباب الانقطاع عن الدراسة وذلك راجع لتدني توقعات الشباب من الشهادات التعليمية وانشغالهم بفكرة الهجرة إلى الخارج لتحسين أوضاعهم، كما أولى الوالدان تعليم الفتيان على الفتيات ورغبتهم في استكمال دراستهم، لأن البطالة وإيجاد شغل مهم للفتيان أكثر إذ بانقطاع الفتيان عن الدراسة يلجئ بعضهم إلى البحث عن شغل إما في القطاع

¹ - بلدة تقع غرب تونس بالقرب من الحدود الجزائرية وهي تابعة إداريا لولاية جندوبة. ينظر ل: صابر سميح، بوابة تونس الشمالية على الجزائر غار الدماء التونسية مدينة الزان والفرنان، تونس العرب، دنيا العربي، عالم السياحة، تونس، 2009، ص 10.

² - محمد علي بن زينة، "الانقطاع المدرسي والإقصاء الاجتماعي لدى الشباب في المناطق الحدودية التونسية دراسة حالة غار الدماء"، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع27، مج07، شتاء 2019، ص ص 102-105.

³ - المرجع نفسه، ص ص 106 - 112.

الزراعي أو الخدمات العمومية، والبعض الآخر يتولى والديهم أو أقرباءهم بدعمهم ماديا حتى حصولهم على شغل.¹

¹ - محمد علي بن زينة، المرجع السابق، ص ص 113 - 117.

الفصل الثالث: قراءة في محتوى مجلة عمران

المبحث الأول: دراسة كتب تاريخ الوطن العربي المعاصر من خلال مجلة عمران.

المبحث الثاني: المؤتمرات المنعقدة من خلال مجلة عمران.

المبحث الثالث: الندوات المنعقدة من خلال مجلة عمران.

- المبحث الأول: دراسة كتب تاريخ الوطن العربي المعاصر من خلال مجلة عمران.

بعد تصفحنا لأعداد مجلة عمران وجدنا أنه في محتواها دراسات لمجموعة من الكتب الخاصة بتاريخ الوطن العربي المعاصر وسنذكر بعض النماذج في الآتي:

- كتاب الثورة السورية الوطنية: صدر هذا الكتاب عن دار قدمس بيروت، وهو كتاب هام عن الثورة السورية الوطنية وتنامي القومية العربية من تأليف "ميشال بروفانس" Michael Provens" يحتوي الكتاب على 340 صفحة من الحجم المتوسط، ويشمل مقدمة عامة تدور حول التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في العقود العثمانية الأخيرة، ويعتمد الباحث في تأريخه على سرد الحوادث والوقائع على عدد ضخم من المحفوظات الدبلوماسية الفرنسية من السجل الوثائقي الكامل للاحتلال الفرنسي بسورية ولبنان.¹

وقد بلغ عدد هذه الوثائق على 5000 وثيقة،² وهي المحفوظات التي قدمت صورة مباشرة عن يوميات الاحتلال لاحتوائها على السجلات اليومية لمقاومة الاستعمار إضافة إلى المذكرات الشخصية لبعض قادة الثورة، أما الصحافة فقد شكلت آخر المصادر وخاصة صحيفة المقتبس السورية، يركز الكتاب أيضا على الكثير من الدراسات والكتب المتعلقة بالتاريخ السوري أهمها كتاب "حنا بطاطو" عن طبقة الفلاحين السوريين، وكتاب فيليب الخوري "سوريا والانتداب الفرنسي - سياسته القومية العربية 1920-1945".³

تناول الباحث ظاهرة القومية العربية السورية، ولكنه يركز على دراستها في الريف السوري وبالتحديد في منطقة جبل حوران خلال الثورة السورية، ويعتبر ذلك من أهم

¹ - نيروز ساتيك، "الثورة السورية الوطنية وتنامي القومية العربية"، مجلة عمران، ع06، مج02، خريف 2013، ص191.

² - خليل صويلح، "الأوراق المجهولة للثورة السورية الكبرى"، جريدة الأخبار، 2013.

³ - نيروز ساتيك، المرجع السابق، ص192.

الإضافات التي يقدمها الكتاب عن الأدبيات السورية التي اهتمت بدراساتها في المدن والنخب المدنية خاصة مع ندرة الكتابات التي تتناول طبيعة العلاقة بين الريف والمدينة في سوريا والظاهرة القومية في الريف السوري.¹

يحتوي الكتاب على ستة فصول حيث ناقش في بداية الكتاب التطورات الاجتماعية في جبل حوران في العقود الأخيرة في حين أنه في الفصل الثاني تطرق الكاتب إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في منطقة حوران السورية والعلاقات التجارية بين وجهاء حوران وتجار دمشق، أما الفصل الثالث فقد خصه الباحث لمناقشة إرهابات الثورة السورية.²

ويسرد الباحث في الفصل الرابع موضوع تهيئة المدينة وسياسية الثورة وكيف التحقت العاصمة دمشق بالثورة، أما الفصل الخامس فنناقش فيه آليات انتشار الثورة من السويداء إلى المدن الأخرى، ويكشف الباحث في الفصل السادس عن سرديات في السجلات الفرنسية كتبها السوريون عن الأمة العربية السورية.³

- كتاب يوميات حصار بيروت صيف عام 1982 الرحيل عن الخيمة الأخيرة.

صدر هذا الكتاب عن مكتبة "كل شيء" بحيفا، حيث نشر سنة 2017 من تأليف عالم الاجتماع الفلسطيني جميل هلال، يحتوي الكتاب على 190 صفحة، يروي هلال في تقديم الكتاب قصة هذه اليوميات⁴، بأنها كانت مدونة في دفتر صغير بقلم حبر جاف وهي شكل من أشكال التواصل مع شخص آخر يصفه الكاتب هلال "ب: العزيز" وغادر هذا العزيز إلى جنوب لبنان بتوجيه حزبي، وتمتد هذه اليوميات من أوائل حزيران/يونيو/جوان 1982 إلى أواخر آب/أغسطس/أوت 1982، ويبدأ جميل هلال في حديثه عن الاحتجاج

¹- نيروز ساتيك، المرجع السابق، ص 192.

²- المرجع نفسه، ص ص 191- 194.

³- المرجع نفسه، ص ص 195- 197.

⁴- أحمد عز الدين أسعد، "يوميات حصار بيروت صيف عام 1982، الرحيل عن الخيمة الأخيرة"، مجلة عمران، ع30، مج08، خريف 2019، ص 171.

الإسرائيلي والغارات الجوية الإسرائيلية، وعن غياب خطة مواجهة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، ويلقى الضوء على مسألة عدم تدخل سوريا ويشير إلى الهدف وخطة الإسرائيليين من العدوان.¹

يؤرخ الكتاب للسياسة الإقليمية والدولية والمواقف العربية ويرسم صورة وخريطة للقوى اللبنانية المتعددة، ومن مميزات الكتاب أنه يمزج ما بين العام والخاص القومي والوطني الطائفي، البنيوي، الوظيفي السياسي، الاجتماعي الثقافي الاقتصادي، الحزبي ويتسم بتوضيح مسارات النجاح والفشل.²

- كتاب الثورة اليمنية الخلفية والآفاق.

يكتسي هذا الكتاب الصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات سنة 2012 أهمية كونه من الكتب الأولى التي تطرقت إلى الثورة الشبابية بكثير من التفاصيل، وذلك انطلاقاً من مكونات المجتمع اليمني ودورها بعيداً عن الإسقاطات الخاطئة، يقع الكتاب في 494 صفحة،³ كما أن الأوراق التي تناولها البحث والتي شارك في إعدادها أحد عشر من الباحثين اليمنيين المتخصصين وهم: قادري حيدر عبد السلام المحطوري، عبد الباري الطاهر، عيدروس النقيب فضل الربيعي عبد الله العافي علي الوافي، محمد الأفندي، عبد الكريم غانم، يحيى الربوي ماجد المذحجي وحرره وساهم فيه فؤاد عبد الجليل، حيث شاركوا في كتابة مواضيع الكتاب الذي تناول أربعة فصول أساسية،⁴ حيث تميزت هذه الكتابات بالغنى، فلم تترك مرحلة من مراحل تاريخ اليمن

¹ - أحمد عز الدين أسعد، يوميات حصار بيروت صيف عام 1982، المرجع السابق، ص173.

² - المرجع نفسه، ص178.

³ - جمانة فرحات، "الثورة اليمنية: الخلفية والآفاق"، مجلة عمران، ع04، مج01، ربيع 2013، ص247.

⁴ - خالد وليد، "الثورة اليمنية، الخلفية والآفاق، البيان"، 8 فيفري 2013 <https://www-albayan.com> 4:45 am

المعاصر إلا وتوقفت عندها، وبشكل خاص فترة ما بعد الوحدة اليمنية عام 1990 وما أفرزته من مشكلات.¹

- التاريخ الاجتماعي لتعلم الفتيات بالمغرب: المرحلة ما قبل الكولونيالية.

للمؤلفة عائشة بالعربي، كتاب صدر عن الدار البيضاء: "La croisée d chemims" سنة 2021، يقسم الكتاب إلى أربعة عشر فصلا، فيه 318 صفحة،² تناول المؤلف في هذا الكتاب دراسة للفترة التاريخية الممتدة بين عامي 1860 (هزيمة تطوان) و1912 (توقيع معاهدة الحماية)، مع التركيز على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وركزت المؤلفة في القسم الثاني على وضعية المرأة خلال هذه الحقبة التاريخية التي عاش فيها المجتمع المغربي وضعية متناقضة، بفعل تعرض بنياته التقليدية لتدخل القوى الأجنبية، وتناول قضية تعليم الفتيات وذلك من خلال ربطها بالإيديولوجيا المحافظة السائدة، وبمؤسسات النشأة الاجتماعية التي كانت تدرس تعاوننا واضحا بين الذكر والأنثى.³

- كتاب الفساد النسقي والدولة الاستبدادية: حالة الجزائر 1962 - 2016.

للمؤلف محمد حليم ليمام، صدر الكتاب عن المركز دراسات الوحدة بيروت لبنان سنة 2016،⁴ حيث يحتوي الكتاب على خمسة فصول ومقدمة وخاتمة وقائمة بالمراجع يقع

¹ - جمانة فرحات، المرجع السابق، ص 248.

² - محمد مرشد، التاريخ الاجتماعي لتعليم الفتيات بالمغرب: المرحلة ما قبل الكولونيالية 1860-1912، مجلة عمران، ع46، مج12، خريف 2023، ص 227.

³ - المرجع نفسه، ص 229.

⁴ - خالد منة، "الفساد النسقي والدولة الاستبدادية: حالة الجزائر 1962-2016"، مجلة عمران، ع24، مج06، ربيع 2018، ص133.

في 247 صفحة، وهو في الأصل أطروحة دكتوراه، تقدم بها الباحث للحصول على هذه الدرجة العلمية في جامعة الجزائر.¹

تناول الكاتب في الفساد النسقي حيث حاول كشف جذور الاستبداد والفساد وأشكاله عن طريق استحضار الماضي، حيث كانت الغاية من سرد تاريخ تكوين الدولة الجزائرية بيان الترسبات التي أثرت وستؤثر في مجموعة الأحداث منذ مجيء العثمانيين ثم الغزو الاستعماري الفرنسي حتى الاستقلال، والشروع في بناء الدولة الجزائرية، وقد عالج تاريخ الدولة الجزائرية قبل الاستعمار الفرنسي وذلك من خلال التعرف على موضوع الدولة والقبائل في المغرب العربي، كما تناول الباحث مسألة الخبرة الكولونيالية ودورها في خلق الفساد والاستبداد في مستقبل الدولة الجزائرية وما خلفه الاستعمار من رواسب.²

¹ - خالد منة، المرجع السابق، ص 135.

² - المرجع نفسه، ص ص 135، 136.

- المبحث الثاني: المؤتمرات المنعقدة من خلال مجلة عمران.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات هو مؤسسة علمية بحثية وفكرية يسعى لبلورة قضايا المجتمعات العربية التي تتطلب المزيد من الأبحاث والمعالجات، إذ يساهم المركز في إنتاج أبحاث ودراسات وتقارير ويعقد مجموعة من المؤتمرات والندوات من طرف المختصين والباحثين والأساتذة، إذ سنحاول عرض بعض المؤتمرات التي يعقدها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات:

ذكرت لنا مجلة عمران في عددها الرابع عن (المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الاجتماعية والإنسانية) الذي عقده المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

- عنوان المؤتمر "جدليات الاندماج الاجتماعي وبناء الدولة الوطنية في الوطن العربي".
- تاريخ انعقاد المؤتمر 30 و31 آذار مارس 2013 بالدوحة.¹

✓ الجلسة الافتتاحية: ألقى رئيس جامعة محمد بن خليفة د. عبد الله بن علي آل ثاني

كلمة افتتاحية، والكلمة خصصت للجائزة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ألقاها د. كمال عبد اللطيف وقدم د. عزمي بشار كلمة افتتاحية لموضوع العدالة ومبررات اختيار موضوعي المؤتمر.²

✓ الجلسة الأولى: ترأسها د. نور الحمد، اشتملت الجلسة على محاضرتين افتتاحيتين

بعنوان " الاندماج الاجتماعي " و " ما العدالة؟"

المحاضرة الأولى: قدمها د. فهمي جدعان، أما المحاضرة الثانية للدكتور أحمد البعلبكي.

- جلسات الموضوع الأول بالتوازي مع جلسات مماثلة " في موضوع العدالة "

¹ -<https://www.dohaimstitute.org>، 2024-05-09، pm.19:30

² -مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع04، مج01، ربيع 2013، ص 271.

✓ الجلسة الأولى: برئاسة د. أسماء العطية بعنوان " المجتمع العربي والبحث الاجتماعي".
✓ الجلسة الثانية: ترأسها د. عبد الرحيم بنحادة بعنوان "المغرب العربي وآليات الاندماج الاجتماعي".

قدم عبد الحميد بن هنية دراسة تاريخية حول " بناء الدولة المجالية في البلاد التونسية والمغرب الأقصى وآليات الاندماج فيها من خلال الفترة الحديثة ما بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر".¹

✓ الجلسة الثالثة: ترأسها الدكتور ثناء عبد الله.

قدم حسن عبيد ورقة عنوانها " دور الحركات الإسلامية في عملية الاندماج الاجتماعي في مصر 2010-2012".

✓ الجلسة الرابعة: قدم فيها نيروز ساتيك مداخلة بعنوان " الحالة الطائفية في الثورة السورية".

✓ الجلسة الخامسة والأخيرة: بعنوان " الدولة والاندماج الاجتماعي: اليمن وموريتانيا" قدم عادل الشرجي ورقة بعنوان "بناء الدولة في اليمن، توحيد النخبة وتفكيك الأمة".²

عقد المؤتمر السنوي الثالث للعلوم الاجتماعية والإنسانية بعنوان في سياسات التنمية وأطوار التاريخ الانتقائي، جاء التقرير في مجلة عمران العدد 08 في 06 صفحات.

- تاريخ انعقاد المؤتمر 20-22 مارس 2014 في تونس.
- شارك في المؤتمر ونقاشاته مجموعة من الأكاديميين والباحثين من معظم الدول العربية ضم 56 مشاركا تضمن المؤتمر ما يلي:

¹ - مجلة عمران، المرجع السابق، ص ص 284-286.

² - المرجع نفسه، ص ص 286-289.

✓الجلسة الافتتاحية: كلمة طارق الكحلاوي¹ وألقاها بالنيابة عن الرئيس التونسي منصف

المرزوقي، وقدم العيسوي شرح الموضوع التنمية المستقلة واعتبر المنهج الذي اتبعته الأنظمة العربية سيرا في ركب الرأسمالية الليبرالية الجديدة.²

* الموضوع الأول: بحث في أطوار التاريخ الانتقالي ومثال الثورات العربية.

✓الجلسة الأولى: تناولت الإطار المفاهيمي للزمن الانتقالي من زوايا مختلفة، فهو زمن المراجعات الكبرى.

قدم حسن الحاج علي مدخلا رئيسيا لتفسير مراحل انتقال الثورات العربية.

✓الجلسة الثانية: كانت بشأن الرؤى الاستشرافية للانتقالات العربية.

* الموضوع الثاني: كان تحت عنوان "السياسات التنموية وتحديات الثورة في الوطن العربي".

✓الجلسة الأولى: ركزت على أن الفشل التنموي ساهم في الحراك الشعبي.

✓الجلسة الثانية: الحراك المجتمعي والتنمية.³

✓الجلسة الثالثة: بعنوان صوغ السياسات وتنفيذها.

✓الجلستان الختاميتان الرابعة والخامسة: توقف المؤتمر بدراسة حالات وأمام تجارب عالمية مثل اليمن، الجزائر ومصر.⁴

¹ طارق الكحلاوي: مدير معهد الدراسات الإستراتيجية في رئاسة الجمهورية التونسية، ينظر ل: مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع08، مج02، ربيع 2014، ص 181.

² - مجلة عمران، المرجع السابق، ص181.

³ - المرجع نفسه، ص ص 182-184.

⁴ - مجلة عمران، المرجع السابق، ص ص 185،186.

عقد المركز العربي ضمن أعمال المؤتمر السنوي السادس للعلوم الاجتماعية والإنسانية في العدد 22 من مجلة عمران مؤتمر بعنوان "الهجرة والشباب العربي: الهجرة والمستقبل" إذ جاء التقرير حول المؤتمر في حدود 14 صفحة.

• تاريخ انعقاد المؤتمر ما بين 18 و20 آذار/ مارس 2017.

• مكان انعقاد المؤتمر بالدوحة.

• شارك في هذا المؤتمر 65 باحثا وباحثة متخصصين، وكما كانت فرق بحثية نوعية

مختلفة، وهي تضم باحثين ومقيمين ومتعاونين متعددي التخصصات في مقدمتهم فريق الاستطلاع على الرأي العام العربي (المؤشر العربي) الذي يجري استطلاعاته منذ 2011.¹

- محاور المؤتمر:

المحور الأول بعنوان الهجرات الاحتمالية إذ أظهر المؤشر العربي لعام 2016 لهجرات الشباب وزن الفئة العمرية ما بين (15-29 عاما) ضمن الراغبين للهجرة بصفة دائمة إلى دول أخرى 20 % سنة 2015، ووفق تقرير منظمة العمل الدولية عام 2016 ارتفعت النسبة في الدول العربية من 21 % في عام 2009 إلى 28 % عام 2015.

- **المحور الثاني:** "الهجرات الشبابية العربية في مرحلة الانتقال الديموغرافي".

المحور أن الهجرات الدولية أظهرت جملة من التحولات الكمية والنوعية.

• كما قدم بحثا تناول ظاهرة تعدد الأنماط الديموغرافية الاجتماعية في المجتمعات العربية.²

¹ - مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع22، مج06، خريف 2017، ص ص 216، 217.

² - المرجع نفسه، ص ص 215، 216.

وقدمت الكثير من البحوث حالة خاصة إلى " الحالة المصرية المميزة " إذ أكد المؤشر العربي لسنة 2016 في مصر ارتفاع ملحوظ لهجرات الشباب.

المحور الثاني: بعنوان " هجرة المرأة العربية " ومن بين البحوث المقدمة نجد:

* دراسة هجرة الفتاة العربية وتقارير الأمم المتحدة لتوزع المهاجرين من البلدان العربية من ذكور وإناث.

* بحوث حول هجرة المرأة في كل من المجتمع اللبناني والمغربي.

المحور الثالث: تحت عنوان " هجرة الكفاءات " شملت بحوث تناولت ما يلي:

* هجرات الكفاءات العربية التي تميزت بتحقيقها مستويات عليا من قدرات رأس المال البشري.

* دراسة سياسات استعادة تلك الكفاءات بأسلوب منمذج من خلال دراسة حالة الجزائر التي تعبر عن حالة عربية.¹

المحور الرابع: بعنوان " السياسة الأوروبية للهجرة وتناول ما يلي:

- الجيل الثالث من المهاجرين في بلجيكا وقضايا الاندماج.
- الهجرة الطلابية إلى الغرب.

المحور الخامس: بعنوان " من سياسة هجرة أوروبية للعالم العربي إلى سياسة العالم العربي " تتبنى بحوث تدعو إلى:

- إعادة النظر في نظام الهجرة الأوروبية لتحويله إلى نظام تشاركي مع الدول العربية المصرة على الهجرة، حيث يحمي مصالح كل الشريكين باعتماد على منهجية الحوار.¹

¹ - مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع22، مج06، المرجع السابق، ص ص 216-221.

المحور السادس: بعنوان "نحو عمل عربي دؤوب للتأثير في التناوب الإعلامي الأوروبي لقضايا الهجرة واللجوء"، جاء لدراسة صورة الشباب العربي المهاجر.

المحور السابع: بعنوان " في الهجرة الفلسطينية " تطرق فيه إلى:

• هجرة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان إلى خارجه.

* توصيات وقضايا للمناقشة: ذكر المؤتمر مجموعة من التوصيات وقضايا للمناقشة منها:

* تشكيل مفوضية أو مرصد استقصائي وبحثي خاص بالهجرة في جامعة الدول العربية.

* تفعيل سياسات كسب الكفاءات وبرامجها واستعادتها.²

¹ - مجلة عمران، مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع22، مج06، المرجع السابق، ص ص 221-223.

² - المرجع نفسه، ص ص 224-226.

- المبحث الثالث: الندوات المنعقدة من خلال مجلة عمران.

دونت مجلة عمران مجموعة من التقارير حول الندوات، من بينها نجد كما جاء في العدد 05 لصيف 2013 بقلم الباحث سيار الجميل¹ تقرير حول ندوة علمية التي كانت بعنوان " مئوية المؤتمر العربي الأول في باريس 1913 " .

جاءت الندوة في 07 صفحات تتخللها مجموعة من الجلسات والمدخلات.

- تاريخ انعقاد الندوة يومي 04 و 05 يونيو/ حزيران/ جوان 2013.
- مكان انعقاد الندوة: في الصالة العليا بمعهد العالم العربي في باريس.
- شعار الندوة: " بعد مئة سنة من القومية العربية: تقييم نقدي والآفاق المستقبلية "
- منسقة الندوة: نهى خلف.²

✓ **الجلسة الافتتاحية:** قدمتها نهى خلف (منسقة الندوة) بكلمة قالت فيها " على أساس مفاهيمنا الجديدة رأينا من الضروري عقد هذه الندوة، والبدء بطرح تساؤلات حول طبيعة الأحداث التي تسلسلت عبر قرن من الزمن في العالم العربي، "إذا كانت هي من طالبت بعقد مؤتمر باريس في حزيران/ جوان 2013 احتفاء بمرور سنة على المؤتمر العربي 1913.³

- اليوم الأول:

* المقدمات: طرح في الندوة بهذه المناسبة السؤال التالي: ماذا يمكننا أن نحیی أو ننقذ بعد مرور مئة سنة على القومية العربية؟

¹ - سيار الجميل: أستاذ باحث في مركز الأبحاث ودراسة السياسات.

² - سيار الجميل، تقرير عن مؤتمر باريس 2013 (مئوية المؤتمر العربي لأول في باريس 1913)، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع05، مج02، صيف 2013، ص 227.

³ - المرجع نفسه، ص 228.

وافتح الندوة كل من "جاك لونغ" "Jack lang" رئيس معهد العالم العربي في باريس ووزير الثقافة الفرنسي السابق، ورشيد خالدي وإدوارد سعيد الذي قدم ورقة بعنوان سنة من القومية العربية، آمال محبطة.¹

✓الجلسة الأولى: عالجت قضايا عدة فيما يخص تاريخ المؤتمر العربي الأول

وملابساته واتجاهات أعضائه.

عالج سيار جميل مواقف المؤتمرين في باريس وما أحدثوه من تعاطف عربي لهم كما كشف عن أسرار تاريخية تتعلق بمصرع الصدر الأعظم للدولة العثمانية.

- عالج فتحي التركي (من اليونسكو) في ورقته الإخفاقات التي لازمت القومية العربية على أيدي البعثيين في النصف الثاني من القرن العشرين.

* أما المفكر الفرنسي آلان جريس "Alain Gresh" (محرر جريدة لوموند ديبلوماتيك) في أوراقه البحثية القومية العربية في زمن الثورات.²

✓الجلسة الثانية: التي كانت تحت عنوان: "القومية العربية البدايات".

* قدم صالح عبد الجواد من جامعة بيزرت ورقته البحثية بعنوان "الجماهير والفكرة القومية العربية خلال الحرب العالمية الأولى حالة فلسطين".

* قدم محمود حداد (من جامعة البلمند بلبنان) ورقته البحثية بعنوان "تياران في المؤتمر العربي الأول".³

✓الجلسة الثالثة: كانت بعنوان "من رموز القومية العربية في القرن العشرين".

¹ - سيار الجميل، مؤتمر باريس 2013 في معهد العالم العربي، <https://sayyaraljamil.com>، 2024-05-11، 15:45pm.

² - المرجع نفسه، ص 231.

³ - المرجع نفسه، ص 230.

* قدم جوني منصور ورقته بعنوان " أصوات عربية من فلسطين في العقدين الأولين من القرن العشرين: نجيب نصار مجله كرمل أنموذجا ".
- اليوم الثاني:

✓ الجلسة الرابعة: خصصت للباحثين الشباب درست فيها متغيرات القومية العربية في الشرق والمغرب من خلال دراسة حالة اليمن، العراق وفلسطين ومصر والمغرب العربي.

✓ الجلسة الخامسة: عالجت إيجابيات القومية العربية وسلبياتها من خلال توسيع الرؤية لكل من مسألة اللغة والأقليات والمرأة.

* قدمت سمية الدجاني ورقتها البحثية بعنوان: "دور اللغة العربية في سيرورة الفكر القومي أحمد صدقي نموذجاً".¹

✓ الجلسة السادسة الختامية: وتحت عنوان "أي مستقبل للقومية العربية؟"

* قدم الفرنسي "آلان جوكس" Alin Jikus ورقته البحثية بعنوان " إستراتيجية التحرير وحروب الهوية العربية في مرحلة ما بعد الاستعمار انطلاقاً من ثورات الربيع العربي ".
- اختتام الندوة: في الأخير قدم سيار الجميل كلمات ختامية في تساؤلات منها " كيف

نحمي مجتمعنا من الانقسامات والتدمير الممنهج ونعيد الاعتبار للعروبة؟".²

نظم المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ندوة دولية في تونس بقلم الباحث إبراهيم القادري بوتشيش³ في مجلة عمران العدد 21 جاءت في تسع صفحات.

¹ - سيار الجميل، المرجع السابق، ص ص 231-233.

² - المرجع نفسه، ص 233.

³ - إبراهيم القادري بوتشيش أستاذ تاريخ الغرب الإسلامي بجامعة مولاي إسماعيل بمكناس، ينظر ل: مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع21، مج06، صيف 2017، ص 223.

• عنوان الندوة "الندوة الدولية الهجرات والحركات البشرية ببلاد المغرب وامتداداتها الراهنة"

• تاريخ انعقاد الندوة 08- 09 كانون الأول ديسمبر 2016 بمقر المركز العربي تونس.

شغلت أعمال الندوة 04 محاور كبرى توزعت في ست جلسات علمية إضافة إلى جلسة افتتاحية وأخرى ختامية.¹

* المحور الأول: عالج دواعي الهجرات وأضافها في جلستين.

✓ الجلسة الأولى: كانت بدراسة طاهر بونابي بعنوان: "الهجرات العربية إلى بلاد البربر المغرب من الفتح إلى تمام القرن 3هـ/9م، مظاهرها، إسهاماتها، مصيرها".

✓ الجلسة الثانية: استهلها مراد عرعر (أستاذ التاريخ الوسيط بجامعة القيروان) ببحثه بعنوان "خروج الفاطميين إلى مصر وانعكاساته الديموغرافية".

اختتمت الجلسة ببحث من إعداد بلقاسم الحاجي بعنوان هجرة الأطباء إلى إفريقيا خلال العهد الحفصي.²

* المحور الثاني: تصدى لدراسة "مسالك الهجرات وتطور الخرائط البشرية".

✓ الجلسة الثالثة: شارك علاوة عمارة ببحثه بعنوان "الهجرة ودورها في تشكيل التركيبة الاجتماعية للمجالات".

✓ الجلسة الرابعة: استهلها ببحث لطفي بن ميلاد بعنوان "الهجرات الوافدة من المشرق

إلى المغرب منذ قدوم الهلاليين حتى فترة ما قبل ظهور العثمانيين.³

¹ إبراهيم القادري بوتشيش، الندوة الدولية الهجرات والحركات البشرية ببلاد المغرب وامتداداتها الراهنة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع21، مج06، صيف 2017، ص 223.

² - المرجع نفسه، ص ص 223 - 225.

³ - المرجع نفسه، ص ص 225، 226.

* المحور الثالث: بعنوان " إسهامات المهاجرين قديما وحديثا " .

✓ الجلسة الخامسة: شملت على خمسة بحوث نذكر ما قدمته ليلي تيته (تيتة) أستاذة التاريخ الحديث بجامعة الحاج لخضر بباتنة، بحثها بعنوان " الهجرة الجزائرية إلى بلاد الشام خلال الفترة 1847-1914.¹

* المحور الرابع: تناول "المقارنة بين أوضاع المهاجرين بين الأمس واليوم " .

✓ الجلسة السادسة: استهلتها يمينة بن رجال ببحث بعنوان "علاقة المهاجرين الميزابيين بمختلف الهيئات السياسية والثقافية والتونسية وإسهاماتهم فيها في مطلع القرن 20".

* قدم محمد كراغل أستاذ التاريخ الحديث بجامعة محمد لمين دباغين سطيف بحثه بعنوان "اللاجئون الجزائريون إلى تونس أثناء الثورة 1955-1962".

✓ الجلسة الختامية: اختتمت الجلسة بتقويم عام لأعمال الندوة والتوصيات التي تمخضت عنها، وأن الندوة أفلحت في الإحاطة التاريخية للمجالات المختلفة، لكن بقي ماضي الهجرة مهيم في أعمال الندوة، كما تم وضع أسئلة تحتاج للمراجعة والتدقيق أكثر في الندوات المقبلة.²

كما دون لنا الباحث محرز الدريسي³، في مجلة عمران في العدد 25 تقريرا حول الندوة الدولية التي كانت بعنوان "الحركات الاجتماعية والاحتجاج في سياقات انتقالية" جاء هذا التقرير في 11 صفحة الذي عقده المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات فرع تونس.

• عنوان الندوة: "الحركات الاجتماعية والاحتجاج في سياقات انتقالية".

¹ - إبراهيم القادري بوتشيش، المرجع السابق، ص ص 227، 228.

² - المرجع نفسه، ص ص 228-231.

³ - محرز الدريسي: مستشار عام بوزارة التربية الوطنية وأستاذ متعاقد بالمعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافية بتونس، ينظر: مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع25، مج07، صيف 2018، ص 197.

- تاريخ انعقاد الندوة 08-10 آذار/ مارس 2018،¹ في مدينة الحمامات تونس.
- نظمت الندوة 29 ورقة بحثية حضرها 30 باحثا من مختلف البلدان العربية.
- الكلمة الافتتاحية: أشعل الندوة الدكتور مهدي مبروك مدير فرع تونس بكلمة افتتاحية رحب فيها بالباحثين الجامعيين والطلبة وفاعلون مدنيون وسياسيون.

- افتتاح الندوة: افتتح الندوة الأستاذ عبد الرحمان رشيق من المغرب بتقديم محاضرة بعنوان " الحركات الاجتماعية في القضاء العام بين التمرد العنيف والمظاهرات السلمية".²

* محاور الندوة: اشتملت على ثمانية محاور وهي كالتالي:

- المحور الأول: الحركات الاجتماعية، السياقات، الإكراميات، الفرص.

✓ الجلسة الأولى: برئاسة رشيدة السلاوتي وعرضت فيها أوراق بحثية منها.

* قدم محمد قاوبار ورقته البحثية بعنوان " في جدول الاتصال والانفصال بين حركة 20 فبراير وحراك الريف بالمغرب: سمات انتقال مغربي محجوز".

- المحور الثاني: الحركات الاجتماعية: الحراك والمضمون السياسي.

✓ الجلسة الثانية: برئاسة فاتن بن مبارك تناولت الجلسة أوراق بحثية منها:

* قدم أحمد إدعلي في ورقته البحثية "الدينامية الاحتجاجية بالريف": بحث في بواعث الاحتجاج وسوسيولوجيا الالتزام والتعبئة".

- المحور الثالث: بعنوان الحركات الاجتماعية: التعبئة والتنظيم والموارد.

¹ -<https://omran.dohainstitutue.org>، 2024-05-09، am.09:21

² - محرز الدريسي، "الحركات الاجتماعية والاحتجاج في سياقات انتقالية"، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، 25، مج07، صيف 2018، ص 198.

- هذا المحور برئاسة لورأبي خليل، انطلق فيها بورقة كمال شكاط بورقته بعنوان: "تعبئة دون ثورة: لما لم توفق التعبئة؟ تحليل نقدي مثال (التنسيقية الوطنية من أجل التغيير والديمقراطية)".¹

- **المحور الرابع:** بعنوان "الحركات الاجتماعية، الفضاء العام والمجال".

* قدم الباحث مولود أمغار ورقه بعنوان " خطاب مقاومة السلطوية في الفضاء العمومي: دراسة سوسيولوجية للخطاب الذي أنتجته حركة 20 فبراير حول السلطة السياسية في الفترة الممتدة ما بين (2011-2015)."

- **المحور الخامس:** الحركات الاجتماعية والانتقال الديمقراطي.

* استخرجت سوسن الغريبي في ورقة بعنوان "الفعل الاحتجاجي في سياقات انتقالية: حملة مسامح، دراسة حالة".

* قدمت شريفة كلاع في ورقته البحثية بعنوان "الحركات الاجتماعية والاحتجاجات في الجزائر وتأثيرها على عملية الانتقال الديمقراطي".²

- **المحور السادس:** بعنوان "الحركات الاحتجاجية والمطلبية الاحتجاجية".

* قدم لورأبي خليل ورقته البحثية بعنوان "الحراك المدني في لبنان واقع التكوين وأسباب الفشل".

- **المحور السابع:** جاء بعنوان "الملاحم الجديدة للحركات الاحتجاجية".

* عرض الباحث عبد الستار السحباني ورقة اختار لها عنوان "الحركات الاجتماعية في تونس: قراءة في تقرير 2016-2017".¹

¹ - محرز الدريسي، المرجع السابق، ص ص 200، 201.

² - المرجع نفسه، ص ص 202، 203.

- المحور الثامن: بعنوان " الحركات الاجتماعية النوع الاجتماعي والشباب".

* اعتنت كوثر الدوزي في ورقتها التي كانت بعنوان " أجساد ناشطات المنظمة السنوية

الدولية" فيمّن" في الثورات العربية: ثورة الجسد أو إعادة تثبيت النمط".²

¹- محرز الدريسي، المرجع السابق، ص ص 203، 204.

²- المرجع نفسه، ص ص 205، 206.

الخاتمة

بعد دراستنا لمجلة عمران وبعد التطرق إلى العديد من المقالات للباحثين في المجلة التي تخص قضايا مختلفة من تاريخ الوطن العربي المعاصر، توصلنا إلى جملة من الاستنتاجات وهي:

- تهتم المجلة بدرجة كبيرة بالجانب الاجتماعي، ثم السياسي والعسكري والثقافي، حيث تعتبر مصدرا تاريخيا هاما في تاريخ الوطن العربي المعاصر.

- تناولت مجلة عمران شتى الجوانب المختلفة للوطن العربي، وذلك من خلال العديد من المقالات، للكثير من الباحثين والأكاديميين مرفقين مقالاتهم بمجموعة من المصادر والمراجع.

- عن الأحداث السياسية كتبت مجلة عمران: محدودية نظرية الاختيار العقلاني فيوسوسيولوجيا الحركات الاجتماعية حالتا حركة الريف فبراير وحراك الريف في المغرب، وهي حركات سياسية جماهيرية تحمل مطالب سياسية، تهدف لإصلاح النظام السياسي وتحقيق العدالة الاجتماعية في المغرب ومحاربة التهميش والفساد.

- كان هدف الاستعمار الاستيطاني في فلسطين هو القضاء على قدرة الفلسطينيين في المناطق المستعمرة، من خلال سلسلة من السياسات والإجراءات المتمثلة في المحو الديموغرافي، التهجير القسري والتطهير العرقي، وذلك بهدف إحلال المستوطنين اليهود محلهم، وضمان الأغلبية اليهودية تهمين على المؤسسات وأراضي الدولة.

- أثارت المجلة جدل الدولة والبديل الإثني في العراق، حيث كان للجيش العراقي حضور قوي وواضح في الشأن السياسي، من خلال الانقلابات التي قام بها، إضافة إلى انبثاق الفصائل غير النظامية الإثنيات وتطرح نفسها بديل الجيش والدولة.

- تعتبر ثورة يناير في مصر نقطة تحول حاسمة في العلاقات بين الكنيسة والدولة من جهة والأقباط والكنيسة من جهة أخرى، إذ ما عادت الدولة قادرة على الاعتماد على الكنيسة لدعم النظام لكن نتيجة مجموعة من الظروف لا تزال الكنيسة تحتفظ بدورها القيادي.
- تعتبر الجزائر من بين الدول التي تعاني من هجرة الكفاءات العلمية وذلك راجع لعدة عوامل اجتماعية اقتصادية وسياسية.
- تعد ظاهرة نمو السكان في العراق راجعة لعدة عوامل من بينها ارتفاع نسبة الزيادة الطبيعية للسكان، بالإضافة إلى الهجرة الجماعية من الريف إلى المدينة.
- سعت السلطات الفرنسية في سوريا على تشجيع النزاعات الانفصالية وتمييزها واستغلالها في مختلف المناطق سوريا وذلك من خلال تقسيمها إلى أسس طائفية.
- قدمت المجلة مجموعة من الكتب التاريخية المتنوعة في تاريخ الوطن العربي المعاصر، على غرار كتاب الثورة السورية الوطنية لمايكل برفنس، وكتاب الثورة اليمنية للباحث قادري حيدر وآخرون... إلخ، وقد ساهمت في إثراء القراء وحثهم على دراستها وقراءتها.
- يسعى المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات لبثورة القضايا العربية إذ يساهم في عقد مجموعة من المؤتمرات والندوات التي عالجت العديد من أحداث وقضايا تاريخ الوطن العربي المعاصر.
- يمكن القول أن مجلة عمران هي مجلة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، إذ تعتبر مصدرا هاما في تدوين ومعالجة القضايا العربية المعاصرة في مختلف الجوانب السياسية العسكرية، الاجتماعية والثقافية، حيث كان لها دورا كبيرا في كتابة وحفظ تاريخ الوطن العربي المعاصر وسرد الوقائع والأحداث لتكون بذلك محط اهتمام القراء والباحثين.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: صورة تبرز التعريف بالمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.¹

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
ARAB CENTER FOR RESEARCH & POLICY STUDIES



المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات هو مؤسسة بحثية فكرية مستقلة للعلوم الاجتماعية والتاريخية وبخاصة في جوانبها التطبيقية.

يسعى المركز من خلال نشاطه العلميّ البحثي إلى خلق تواصل بين المثقفين والمتخصصين العرب في العلوم الاجتماعية، والإنسانية بشكل عام، وبينهم وبين فضايا مجتمعاتهم وأمتهم، وبينهم وبين المراكز الفكرية والبحثية العربية والعالمية في عملية البحث والتأقّد وتطوير الأدوات المعرفية والمفاهيم والنّيات التراكم المعرفي، كما يسعى المركز إلى بلورة فضايا المجتمعات العربية التي تتطلّب المزيد من الأبحاث والمعالجات، وإلى التأثير في الحيز العام.

المركز هو مؤسسة علمية، وهو أيضاً مؤسسة ملتزمة بفضايا الأمة العربية وبالعمل لرفيها وتطورها. وهو ينطلق من كون التطور لا يتناقض والتّغافه والهوية العربية. ليس هذا فحسب، بل ينطلق المركز أيضاً من أنّ التطور غير ممكن إلا كرفي مجتمعي بعينه، وكتطور لجميع فئات المجتمع، في ظروفه التاريخية وفي سياق ثقافته وبلغته، ومن خلال تفاعله مع الثقافات الأخرى.

يُعنى المركز بتشخيص وتحليل الأوضاع في العالم العربي، دولاً ومجتمعات، وتحليل السياسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والتحليل السياسي بالمعنى المألوف أيضاً، ويطرح التحدّيات التي تواجه الأمة على مستوى المواطنة والهوية، والتجزئة والوحدة، والنسبادة والتبعيّة والركود العلمي والتكنولوجي، وتلبية المجتمعات والدول العربية والتعاون بينها، وفضايا الوطن العربي بشكل عام من زاوية نظر عربية.

ويُعنى المركز أيضاً بدراسة علاقات العالم العربي ومجتمعاته مع محيطه المباشر في آسيا وأفريقيا، ومع السياسات الأميركية والأوروبية والآسيوية المؤثرة فيه، بجميع أوجهها السياسية والاقتصادية والإعلامية.

لا يشكّل اهتمام المركز بالجوانب التطبيقية للعلوم الاجتماعية، مثل علم الاجتماع والاقتصاد والدراسات الثقافية والعلوم السياسية حاجزاً أمام الاهتمام بالفضايا والمسائل النظرية، فهو يعنى كذلك بالنظريات الاجتماعية والفكر السياسي عناية تحليلية ونقدية، وخاصّة بإسقاطاتها المباشرة على الخطاب الأكاديمي والسياسي الموجه للدراسات المختضة بالمنطقة العربية ومحيطها.

ينتج المركز أبحاثاً ودراسات وتقارير، ويدير عدّة برامج مختصة، ويعقد مؤتمرات وورش عمل وتدريب وندوات موجهة للمختصين، وللرأي العام العربي أيضاً، وينشر جميع إصداراته باللغتين العربية والإنكليزية ليتسنى للباحثين من غير العرب الاطلاع عليها.

¹ - المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع06، مج02، خريف 2013.

الملحق رقم 02: غلاف مجلة عمران.¹



الإنسان مدنيّ بالطبع، أي لا بُدَّ له من الاجتماع
الذي هو المدنيّة في اصطلاحهم وهو معلى العُمَرائِ.
ابن خلدون

لا تعرّب آراء الكُتّاب بالضرورة عن أبحاثها "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" أو "مجلة عمران للعلوم الاجتماعية والإنسانية"

¹ - مجلة عمران، ع01، مج01، صيف 2012.

حَقِيقَةُ التَّارِيخِ أَنَّهُ حَبَّرَ عَنِ الاجْتِمَاعِ الْإِنْسَانِيِّ الَّذِي هُوَ عُمُرَانُ الْعَالَمِ، وَمَا يَغْرُضُ لَطَبِيعَةَ ذَلِكَ الْعُمُرَانِ مِنَ الْأَحْوَالِ مِثْلَ التَّوَحُّشِ وَالتَّنَاسُطِ وَالْعَصَبِيَّاتِ وَأَصْنَافِ التَّغْلِبَاتِ لِلْبَشَرِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَمَا يَنْشَأُ عَنْ ذَلِكَ مِنَ الْمُلْكِ وَالذُّوْلِ وَمَرَاتِبِهَا، وَمَا يَنْتَحِلُهُ الْبَشَرُ بِأَعْمَالِهِمْ وَمَسَاعِيهِمْ مِنَ الْكَسْبِ وَالْمَعَاشِ وَالْعُلُومِ وَالصَّنَائِعِ، وَسَائِرِ مَا يَحْدُثُ فِي ذَلِكَ الْعُمُرَانِ بِطَبِيعَتِهِ مِنَ الْأَحْوَالِ....

وَكَأَنَّ هَذَا عِلْمٌ مُسْتَقِلٌّ بِنَفْسِهِ. فَإِنَّهُ ذُو مَوْضُوعٍ وَهُوَ الْعُمُرَانُ الْبَشَرِيُّ وَالاجْتِمَاعُ الْإِنْسَانِيُّ؛ وَذُو مَسَائِلٍ، وَهِيَ بَيَانُ مَا يُلْحَقُهُ مِنَ الْعَوَارِضِ وَالْأَحْوَالِ لِذَاتِهِ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى. وَهَذَا شَأْنٌ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ وَضَعِيًّا كَانَ أَوْ عَقْلِيًّا....

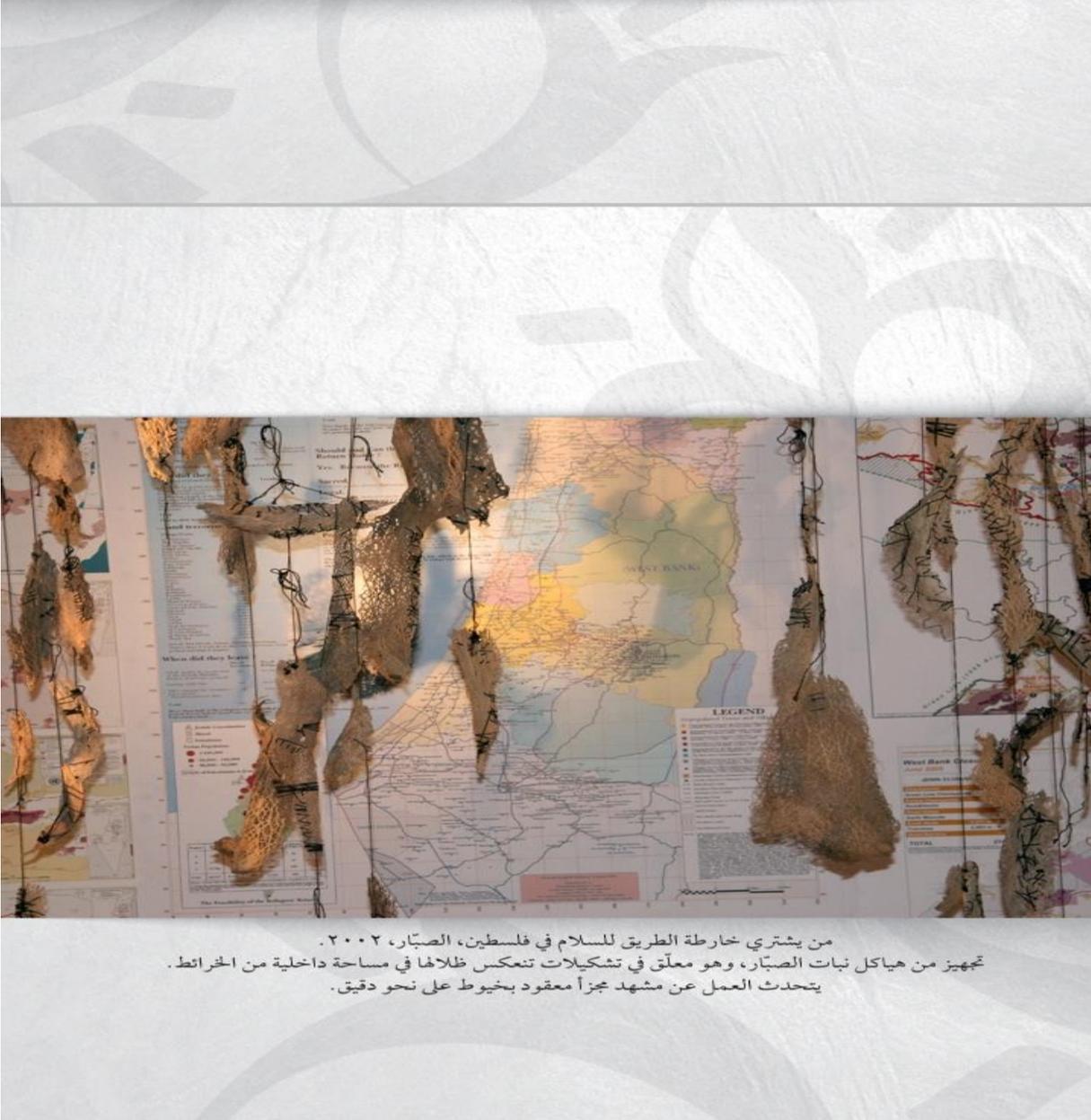
الاجْتِمَاعُ الْإِنْسَانِيُّ ضَرُورِيٌّ. وَيُعَبَّرُ الْحُكَمَاءُ عَنْ هَذَا بِقَوْلِهِمْ: "الْإِنْسَانُ مَدَنِيٌّ بِالطَّبِيعَةِ"، أَيُّ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ الَّذِي هُوَ الْمَدِينَةُ فِي اصْطِلَاحِهِمْ وَهُوَ مَعْنَى الْعُمُرَانِ....

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْاجْتِمَاعَ إِذَا حَصَلَ لِلْبَشَرِ كَمَا قَرَّرْنَاهُ وَتَمَّ عُمُرَانُ الْعَالَمِ بِهِمْ، فَلَا بُدَّ مِنْ وَازِعٍ يَدْفَعُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ؛ لِمَا فِي طَبَاعِهِمُ الْحَيَوَانِيَّةَ مِنَ الْعُدْوَانِ وَالظُّلْمِ... فَيَكُونُ ذَلِكَ الْوَازِعَ وَاحِدًا مِنْهُمْ يَكُونُ لَهُ عَلَيْهِمُ الْعَلْبَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالتَّبَدُّ الْقَاهِرَةُ؛ حَتَّى لَا يَصِلَ أَحَدٌ إِلَى غَيْرِهِ بَعْدْوَانٍ؛ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الْمُلْكِ....

وَتَزِيدُ الْفَلَاسِفَةُ عَلَى هَذَا التَّرَهَانِ... أَنَّهُ لَا بُدَّ لِلْبَشَرِ مِنَ الْحُكْمِ الْوَازِعِ... بَشَرٌ مَفْرُوضٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَأْتِي بِهِ وَاحِدٌ مِنَ الْبَشَرِ؛ وَأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مُتَمَيِّزًا عَنْهُمْ مِمَّا يُودِعُ اللَّهُ فِيهِ مِنْ خَوَاصِّ هِدَايَتِهِ لِيَقَعَ التَّسْلِيمُ لَهُ وَالْقَبُولُ مِنْهُ، حَتَّى يَتِمَّ الْحُكْمُ فِيهِمْ وَعَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ انْكَارٍ وَلَا تَزْيِيفٍ. وَهَذِهِ الْقَضِيَّةُ لِلْحُكَمَاءِ غَيْرُ بُزْهَانِيَّةٍ كَمَا تَرَاهُ؛ إِذِ الْوُجُودُ وَحَيَاةُ الْبَشَرِ قَدْ تَتِمُّ مِنْ دُونِ ذَلِكَ مِمَّا يَفْرُضُهُ الْحَاكِمُ لِنَفْسِهِ، أَوْ بِالْعَصَبِيَّةِ الَّتِي يَقْتَدِرُ بِهَا عَلَى قَهْرِهِمْ وَحَمْلِهِمْ عَلَى جَادَتِهِ.

ابن خلدون، المقدمة

الملحق رقم 03: صورة تحاكي موضوع من مواضيع مجلة عمران العدد 08¹.



من يشترى خارطة الطريق للسلام في فلسطين، الصبار، ٢٠٠٢.
تجهيز من هياكل نبات الصبار، وهو معلق في تشكيلات تنعكس ظلها في مساحة داخلية من الخرائط.
يتحدث العمل عن مشهد مجزأ معقود بخيوط على نحو دقيق.

¹ - مجلة عمران، ع08، مج02، ربيع 2014، ص 142.

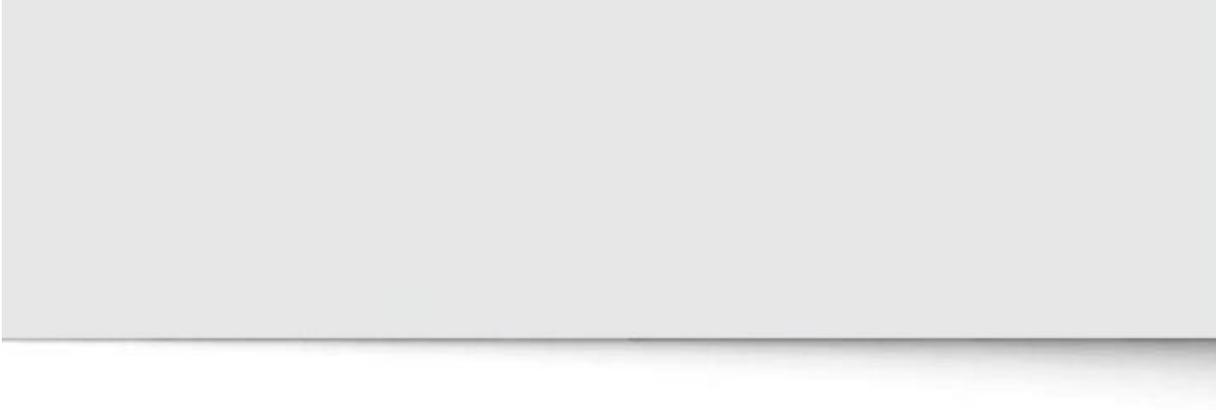
الملحق رقم 04: فهرس محتويات أحد أعداد مجلة عمران العدد 05.1¹

المحتويات

دراسات	٥
رافي كانبور	
التفاوت الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، دروس وعبر من التجارب العالمية للعالم العربي	٧
مراد دياتي	
أشواق الحرية الاقتصادية والمساواة الاجتماعية في نظرية العدالة	٢٥
إستر دوفلو	
تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية	٥١
محسن بوعزيزي	
العدالة في عيون السجناء، بحث في التمثلات الاجتماعية من داخل السجون التونسية	٧٧
ثيروز ساتيك	
الحالة الطائفية في الثورة السورية، المسارات والأنماط	١٠٣
عبد الحي مؤذن	
العدالة الانتقالية والسلطوية الملبرة، نموذج المغرب	١٢٩
عبد العزيز خزاعله	
وهن الدولة وسياسات التفكير المجتمعي في الأردن	١٤٩

¹ - مجلة عمران، ع05، مج02، صيف 2013.

تكلمة للملحق رقم 04: فهرس محتويات أحد أعداد مجلة عمران العدد 05.¹



١٦٣

مناقشات ومراجعات

- شمس الدين الكيلاني
قراءة في أبحاث وجيه كوثراني
١٦٥ في التجربة السياسية الإسلامية، علاقة المؤسسة السياسية بالمؤسسة الدينية
هدى حوا
التجارة بالتعليم في الوطن العربي
١٨٥ الإشكاليات والمخاطر والرؤية المستقبلية / محيّا زيتون
عباد يحيى
١٩١ الإثنية قراطية، سياسات الأرض والهوية في إسرائيل/فلسطين/أورن يفتاحتيل
رضوان باتو
١٩٩ مؤسسة المخزن في تاريخ المغرب/محمد جادور
تانيا هاشم
٢٠٧ لماذا تفشل الأمم؟ / دارون اسيموغلو وجيمس روبنسون
زياد منى
٢١٣ عروض كتب

٢٢٥

تقارير

- سيّار الجميل
٢٢٧ تقرير عن مؤتمر باريس ٢٠١٣
مئوية المؤتمر العربي الأول في باريس ١٩١٣

¹ - مجلة عمران، ع05، مج02، صيف 2013.

الملحق رقم 05: صورة تبرز أسلوب كتابة الهوامش وعرض المراجع في العدد 22.¹

(الملحق 1)

أسلوب كتابة الهوامش وعرض المراجع

1- الكتب

- اسم المؤلف، عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحرر، الطبعة (مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.
- نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة 265 (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2001)، ص 227.
- كيت ناش، السوسولوجيا السياسية المعاصرة: العولمة والسياسة والسلطة، ترجمة حيدر حاج إسماعيل (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، 2013)، ص 116.
- ويُستشهد بالكتاب في الهامش اللاحق غير الموالي مباشرةً على النحو التالي: ناش، ص 117. أما إن وُجد أكثر من مرجع واحد للمؤلف نفسه، ففي هذه الحالة يجري استخدام العنوان مختصراً: ناش، السوسولوجيا، ص 117.
- ويُستشهد بالكتاب في الهامش اللاحق الموالي مباشرةً على النحو التالي: المرجع نفسه، ص 118. أما في قائمة المراجع فيرد الكتاب على النحو التالي:
- ناش، كيت. السوسولوجيا السياسية المعاصرة: العولمة والسياسة والسلطة. ترجمة حيدر حاج إسماعيل. بيروت: المنظمة العربية للترجمة، 2013.

العدد 6/22
خريف 2017 Autumn

عمران
amran

232

وبالنسبة إلى الكتاب الذي اشترك في تأليفه أكثر من ثلاثة مؤلفين، فيكتب اسم المؤلف الرئيس أو المحرر أو المشرف على تجميع المادة مع عبارة «وآخرون». مثال:

- السيد ياسين وآخرون، تحليل مضمون الفكر القومي العربي، ط 4 (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1991)، ص 109.

ويُستشهد به في الهامش اللاحق كما يلي: ياسين وآخرون، ص 109.

أما في قائمة المراجع فيكون كالتالي:

- ياسين، السيد وآخرون. تحليل مضمون الفكر القومي العربي. ط 4. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1991.

2- الدوريات

اسم المؤلف، «عنوان الدراسة أو المقالة»، اسم المجلد، المجلد و/أو رقم العدد (سنة النشر)، رقم الصفحة. مثال:

- محمد حسن، «الأمن القومي العربي»، إستراتيجيات، المجلد 15، العدد 1 (2009)، ص 129.

أما في قائمة المراجع، فنكتب:

- حسن، محمد. «الأمن القومي العربي». إستراتيجيات. المجلد 15. العدد 1 (2009)، ص 120 - 135.

3- مقالات الجرائد

تكتب بالترتيب التالي (تذكر في الهوامش فحسب، ومن دون قائمة المراجع). مثال:

- إيان بلاك، «الأسد يحث الولايات المتحدة لإعادة فتح الطرق الدبلوماسية مع دمشق»، الغارديان، 2009/2/17.

4- المنشورات الإلكترونية

عند الاقتباس من مواد منشورة في مواقع إلكترونية، يتعين أن تذكر البيانات جميعها ووفق الترتيب والعبارة التالية نفسها: اسم الكاتب إن وجد، «عنوان المقال أو التقرير»، اسم السلسلة (إن وُجد)، اسم الموقع الإلكتروني، تاريخ النشر (إن وُجد)، شوهد في 2016/8/9، في: <http://www.....>

ويتعين ذكر الرابط كاملاً، أو يكتب مختصراً بالاعتماد على مُختصر الروابط (Bitly) أو (Google Shortner). مثل:

- ارتفاع عجز الموازنة المصرية إلى 4.5%، الجزيرة نت، 2012/12/24، شوهد في 2012/12/25، في: <http://bit.ly/2bAw2OB>

- «معارك كسر حصار حلب وتداعياتها الميدانية والسياسية»، تقدير موقف، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016/8/10، شوهد في 2016/8/18، في: <http://bit.ly/2b3FLed>

¹ - مجلة عمران، الملحق (01)، ع22، مج06، خريف 2017، ص ص 231، 232.

الملحق رقم 06: أخلاقيات النشر في مجلة عمران.¹

(الملحق 2)

أخلاقيات النشر في مجلة عمران

1. تعتمد مجلة عمران قواعد السرية والموضوعية في عملية التحكيم، بالنسبة إلى الباحث والقراء (المحكّمين) على حدّ سواء، وتُحيل كل بحث قابل للتحكيم على قارئين معتمدين لديها من ذوي الخبرة والاختصاص الدقيق بموضوع البحث، لتقييمه وفق نقاط محددة. وفي حال تعارض التقييم بين القراء، تُحيل المجلة البحث على قارئٍ مرجّحٍ آخر.
2. تعتمد مجلة عمران قراء موثوقين ومجربين ومن ذوي الخبرة بالجديد في اختصاصهم.
3. تعتمد مجلة عمران تنظيمًا داخليًا دقيقًا واضح الواجبات والمسؤوليات في عمل جهاز التحرير ومراتبه الوظيفية.
4. لا يجوز للمحررين والقراء، باستثناء المسؤول المباشر عن عملية التحرير (رئيس التحرير أو من ينوب عنه) أن يبحث الورقة مع أي شخصٍ آخر، بما في ذلك المؤلف. وينبغي الإبقاء على أي معلومةٍ متميزة أو رأي جرى الحصول عليه من خلال القراءة قيد السرية، ولا يجوز استعمال أي منهما لاستفادة شخصية.
5. تقدّم المجلة في ضوء تقارير القراء خدمة دعم فني ومنهجي ومعلوماتي للباحثين بحسب ما يستدعي الأمر ذلك ويخدم تجويد البحث.
6. تلتزم المجلة بإعلام الباحث بالموافقة على نشر البحث من دون تعديل أو وفق تعديلات معينة، بناءً على ما يرد في تقارير القراء، أو الاعتذار عن عدم النشر، مع بيان أسباب الاعتذار.
7. تلتزم مجلة عمران بجودة الخدمات التدقيقية والتحريرية والطباعة والإلكترونية التي تقدمها للبحث.
8. احترام قاعدة عدم التمييز: يقيم المحررون والمراجعون المادة البحثية بحسب محتواها الفكري، مع مراعاة مبدأ عدم التمييز على أساس العرق أو الجنس الاجتماعي أو المعتقد الديني أو الفلسفة السياسية للكاتب، أو أي شكل من أشكال التمييز الأخرى، عدا الالتزام بقواعد ومناهج ولغة التفكير العلمي في عرض وتقديم الأفكار والاتجاهات والموضوعات ومناقشتها أو تحليلها.
9. احترام قاعدة عدم تضارب المصالح بين المحررين والباحث، سواء كان ذلك نتيجة علاقة تنافسية أو تعاونية أو علاقات أخرى أو روابط مع أي مؤلف من المؤلفين، أو الشركات، أو المؤسسات ذات الصلة بالبحث.
10. تنقيد مجلة عمران بعدم جواز استخدام أي من أعضاء هيئتها أو المحررين المواد غير المنشورة التي يتضمنها البحث المُحال على المجلة في أبحاثهم الخاصة.
11. حقوق الملكية الفكرية: يملك المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات حقوق الملكية الفكرية بالنسبة إلى المقالات المنشورة في مجلاته العلمية المحكمة، ولا يجوز إعادة نشرها جزئيًا أو كليًا، سواءً باللغة العربية أو مترجمة إلى لغات أجنبية، من دون إذن خطي صريح من المركز العربي.
12. تنقيد مجلة عمران في نشرها لمقالات مترجمة تقيّدًا كاملًا بالحصول على إذن الدورية الأجنبية الناشرة، وباحترام حقوق الملكية الفكرية.
13. المجانية: تلتزم مجلة عمران بمجانبة النشر، وتُعفي الباحثين والمؤلفين من جميع رسوم النشر.

¹ - مجلة عمران، الملحق (02)، ع18، مج05، خريف 2016، ص 217.

الملحق رقم 07: قيمة الاشتراكات السنوية في مجلة عمران.¹



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

يعقد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
المؤتمر السنوي للعلوم الاجتماعية والإنسانية
في شهر آذار/مارس من كل عام.

وقد جرى في الدورة السادسة (2016 - 2017) تحديد موضوعين وهما:
الموضوع الأول: «سؤال الأخلاق في الحضارة العربية الإسلامية»
الموضوع الثاني: «الشباب العربي: الهجرة والمستقبل»

وباقتراح مع المؤتمر السنوي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، وبهدف تشجيع الباحثين العرب داخل الوطن العربي وخارجه على البحث العلمي الخلاق والمبدع، في قضايا وإشكاليات تهتمّ صيرورة تطور المجتمعات العربية وبنيتها وتحولاتها ومساراتها نحو الوحدة والاستقلال والديمقراطية والتنمية الإنسانية، أنشأ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات جائزة خاصة بالباحثين باسم:
الجائزة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع البحث العلمي

لمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني للمركز www.dohainstitute.org



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



عنوان الاشتراكات:

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research and Policy Studies
جادة الجنرال فؤاد شهاب - بناية الصيفي 174 - مار مارون
ص.ب.: 4965 - 11 رياض الصلح 2180 - 1107 بيروت - لبنان
البريد الإلكتروني: distribution@dohainstitute.org
هاتف: +961 1 991836 / 7/8 فاكس: +961 1 991839
عنوان التحويل البنكي:
Arab Center for Research and Policy Studies
Societe General de Bank au Liban s.a.l.
Mazraa - Al Mama Street - SGBL Bldg. - Beirut - Lebanon
Account Number: 011 004 369 666 504 023 (For US Dollars)
IBAN Number:
LB63 0019 0001 1004 3696 6650 4023 (For US Dollars)
Swift Code: SGLILBBX

الاشتراكات السنوية

(أربعة أعداد)

لبنان	\$ 40 للأفراد	\$ 60 للمؤسسات
الدول العربية وأفريقيا	\$ 60 للأفراد	\$ 80 للمؤسسات
الدول الأوروبية	\$ 100 للأفراد	\$ 120 للمؤسسات
القارة الأميركية وأستراليا	\$ 120 للأفراد	\$ 160 للمؤسسات

¹ - مجلة عمران، ع42، مج11، خريف 2022.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

01- أعداد المجلة:

- 01- مجلة عمران، أعداد مختلفة.
- 02- مجلة عمران للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع01، مج01، صيف 2012.
- 03- مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع04، مج01، ربيع 2013.
- 04- مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع08، مج02، ربيع 2014.
- 05- مجلة عمران، العدد 33، مج09، صيف 2020.
- 06- مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع21، مج06، صيف 2017.
- 07- مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع22، مج06، خريف 2017.
- 08- مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع25، مج07، صيف 2018.
- 09- مجلة عمران، ع01، مج01، صيف 2012.
- 10- مجلة عمران، ع03، مج1، شتاء 2013.
- 11- مجلة عمران، ع04، مج01، ربيع 2013.
- 12- مجلة عمران، ع05، مج02، صيف 2013.
- 13- مجلة عمران، ع08، مج05، خريف 2016.
- 14- مجلة عمران، ع15، مج04، شتاء 2016.
- 15- مجلة عمران، ع18، مج5، خريف 2013.

- 16- مجلة عمران، ع19، مج5، شتاء 2017.
- 17- مجلة عمران، ع22، مج06، خريف 2017.
- 18- مجلة عمران، ع23، مج06، شتاء 2018.
- 19- مجلة عمران، ع25، مج07، صيف 2018.
- 20- مجلة عمران، ع26، مج07، خريف 2018.
- 21- مجلة عمران، ع31، مج08، شتاء 2020.
- 22- مجلة عمران، ع35، مج11، صيف 2012.
- 23- مجلة عمران، ع38، مج10، خريف 2021.
- 24- مجلة عمران، ع42، مج11، خريف 2022.
- 25- مجلة عمران، ع43، مج11، شتاء 2023.
- 26- مجلة عمران، ع45، مج12، صيف 2023.
- 27- مجلة عمران، ع46، مج12، خريف 2023.

- الكتب باللغة العربية:

- 01- أدهم محمود، التعريف بالمجلة: ماهيتها قصتها مادتها وخصائصها، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1985.
- 02- بطاطو حنا، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، تر: عفيف الرازاز، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1990، الكتاب الأول.
- 03- أبو عبد البغل، الأهمية الشيوعية والثورة العربية الكفاح ضد الإمبريالية الوحدة فلسطين، تر: إلياس مرقص، دار الحقيقة، بيروت، 1970.
- 04- لعامرة سعد بن البشير، الأزمة السياسية الجزائرية 1988-1999، مطبعة الرمال، الوادي، الجزائر، 2019.

- 05- لعمامرة سعد بن البشير، مسيرة حياة رؤساء الجزائر وحكوماتها 1962-1998 والحكومات الجزائرية وأعضاؤها 1962-2012، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2013
- 06- لعمامرة سعد بن البشير، هواري بومدين الرئيس القائد 1932-1978، قصر الكتاب، البليدة، 1997.
- 07- حسين حسني الخطاب رجاء، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي 1921-1941، دار الحرية، العراق، 1979.
- 08- الحفيظي العربي، السمات العامة للحراك الشعبي في الريف، حراك الريف نضال شعبي بطولي، جمعية أطاك المغرب، مكتب شمال إفريقيا، (د ب)، 2018م.
- 09- الخوري فيليب، سوريا والانتداب الفرنسي سياسية القومية العربية 1920-1945، تر: مؤسسة الأبحاث العربية، مؤسسة الأبحاث العربية، لبنان، 1997م.
- 10- غضبان فؤاد، التحضر والحضرية في ظل عالم متغير، منشورات اليازوري، عمان، الأردن، 2015.
- 11- فارس هيتي صبري، التخطيط الحضري، منشورات اليازوري، عمان، الأردن، 2022.
- 12- أبو الفهم محمد، الاستيطان خلايا سرطانية، دار ابن رشد، مصر، 2017.
- 13- فرانسيس كوستيللو فينيسنت، التحضر في الشرق الأوسط، تر: محمد سيد أحمد، عبد الله الهادي والي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997، الكتاب الرابع.
- 14- قرقوط ذوقان، تطور الحركة الوطنية في سورية 1920-1939، دار الطليعة بيروت، 1975.
- 15- الوعري نائلة، دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين 1840-1914، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- الكتب باللغة الأجنبية:

- 01- Alssia Melcangi, before and after revolution : à spring also for the copts of Egypt PhD in political thought institutions in Mediterranean societies, university of Catania, brismesgraduate section annalcansernce 2012, London school en (1se), 2012.
- 02- Eric Davis, Memories of State Politics, History and collective identity inmoderniraq, University of California Press, 2005.
- 03- Harvey G.Gohen:DUKE ELLINGTON' America, Library of Congress Cataloging – in-Publication Data, London, 2010
- 04- Ibrahim Al-Marashi and Sammy Salama: Iraq's Armed Forces An analytical history First published by Routledge, This edition published in the Taylor and Francis la, The USA and Canda, 2000.
- 05- Vivian ibrahim, the copts of Egypt, the challenges of modernization and identity, I.B, tauris publishers, London, Newyork, 2011.

- المجلات والجرائد:

- 01- أبرير حمودي، القوانين والتحفيزات الفرنسية والصهيونية ودورها في تطوير الاستيطان في الجزائر وفلسطين 1850-1950، دراسة مقارنة في الآثار والنتائج، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، ع03، مج14، 2021.
- 02- أحمد مصلح ميادة، صالح زعرب، الحضر بين الواقع ورؤية السكان في مدينة رفح " دراسة ميدانية على مدينة رفح"، مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، جامعة المنوفية، مصر، ع29، 2020.
- 03- أستاذي الحبيب، من الاحتجاج على السلطة إلى سلطة الاحتجاج، حالة المغرب، مجلة زمان، المغرب، ع45، 2014.
- 04- أسعد أحمد عز الدين، يوميات حصار بيروت صيف عام 1982، الرحيل عن الخيمة الأخيرة، مجلة عمران، ع30، مج08، خريف 2019.
- 05- الجميل سيار، تقرير عن مؤتمر باريس 2013 (مئوية المؤتمر العربي للأول في باريس 1913)، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع05، مج02، صيف 2013.

- 06- الحبيب أستاذي زين الدين، الممارسة الاحتجاجية بالمغرب، مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع19، مج05، شتاء 2017.
- 07- الحكيم يوسف، سورية والانتداب الفرنسي، ذكريات، إصدار 18، دار النهار، 1983.
- 08- الخشاني محمد، هجرة الشباب العربي إلى دول الاتحاد الأوروبي: قراءة نقدية في السياسة الأوروبية للهجرة، مجلة عمران، ع21، مج06، صيف 2017.
- 09- الخطابي أحمد، من حركة 20 فبراير إلى حراك الريف: الخوف من الديمقراطية أم الخوف من جيل شباب بالمغرب؟، مجلة سياسات عربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع32، ماي 2018.
- 10- الدريسي محرز، الحركات الاجتماعية والاحتجاج في سياقات انتقالية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع25، مج07، صيف 2018.
- 11- الطرش عبد القادر، واقع الهجرات المغاربية وتحولاتها، مجلة عمران ع03، مج01، شتاء 2013.
- 12- المصمودي علي هادي، الجيش والفصائل غير النظامية في العراق: جبل الدولة والبديل الإثني، مجلة عمران، ع22، مج06، خريف 2017.
- 13- بدر أشرف عثمان، عاصم خليل، الاستعمار الاستيطاني في السياق الفلسطيني براديجم أم مفهوم، مجلة عمران، ع35، مج09، شتاء 2021.
- 14- بن زينة محمد علي، الانقطاع المدرسي والإقصاء الاجتماعي لدى الشباب في المناطق الحدودية التونسية دراسة حالة غار الدماء، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع27، مج07، شتاء 2019.
- 15- بنيس محمد أمين، جدل الهوية والذاكرة والمجال، مجلة زمان، المغرب، ع45، 2017.

- 16- بو كرمة أغلال فاطمة الزهراء، أسباب الهجرة غير الشرعية للكفاءات والأدمغة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، ع69، ديسمبر 2012.
- 17- بوتشيش إبراهيم القادري، الندوة الدولية للهجرات والحركات البشرية ببلاد الغرب وامتداداتها الراهنة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع21، مج06، صيف 2017.
- 18- حمودي أبرير، القوانين والتحفيزات الفرنسية والصهيونية ودورها في تطوير الاستيطان في الجزائر وفلسطين 1850-1950، دراسة مقارنة في الآثار والنتائج، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع03، مج13، 2021.
- 19- دحمان صبرينة، عمروني بهجة، الهجرة الجزائرية الخارجية: قراءة في الأسباب والنتائج، مجلة المعيار، جامعة الجزائر، الجزائر، ع05، مج26، 2022.
- 20- دريس نوري، الجيش والسلطة والدولة في الجزائر: من الإيديولوجيا الشعبوية إلى الدولة النيوباترومونالية، مجلة سياسات عربية، ع35، 2018.
- 21- دريس نوري، العنف السياسي في الجزائر المعاصرة من الإيديولوجيا الشعبوية إلى اليوتوبيا الإسلامية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع14، مج04، خريف 2015.
- 22- دعنا طارق، الإنتاج العسكري الأمني واقتصاد الحرب في سياق الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي، مجلة عمران، ع39، مج10، شتاء 2022.
- 23- ساتيك نيروز، الثورة السورية الوطنية وتنامي القومية العربية، مجلة عمران، ع06، مج02، خريف 2013.
- 24- ساتيك نيروز، الحالة الطائفية في الثورة السورية: المسارات والأنماط، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع05، مج02، صيف 2013.

- 25- ساطع عباس سناء، كميلة أحمد الستار، ديناميكية النمو الحضري في العراق، مجلة المخطط والتنمية، بغداد، العراق، ع26، 2012.
- 26- سعدي محمد، شباب حراك الريف في المغرب والذاكرة الجمعية الحارقة الاعتراف بوصفه مدخلا لمصالحة الدولة مع الماضي الأليم"، مجلة عمران، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ع33، مج09، صيف 2020م.
- 27- سميح صابر، بوابة تونس الشمالية على الجزائر، غار الدماء التونسية، مدينة الزان والفرنان، تونس العرب، دنيا العرب، عالم السياحة، تونس، 2009.
- 28- شاهد أحمد، الوضع السياسي للأقلية القبطية بين موقف الكنيسة وسياسة السلطة، مجلة متون، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، ع04، مج09، 2018.
- 29- صراي سعاد، البراديغم في علوم الإعلام والاتصال بين الضرورة المنهجية والصعوبات البحثية الإجرائية، مجلو علوم الإنسان والمجتمع، ع28، مج07، جامعة بسكرة، الجزائر، 2018.
- 30- صويلح خليل، الأوراق المجهولة للثورة السورية الكبرى، جريدة الأخبار 2013.
- 31- ظريف شاكر، هجرة الكفاءات الجزائرية للخارج (1991-2018): دراسة في الأسباب والانعكاسات، مجلة عمران، ع21، مج06، صيف 2017.
- 32- عبد العالي عبد القادر، الدولة والهيمنة على المجتمع الدولة الكوربوراتية التسلطية وقيود الانتقال الديمقراطي في الجزائر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع37، مج10، صيف 2021.
- 33- عبد الفتاح شتيه- محمد، مزاعم الاستيطان الصهيوني في فلسطين من وجهة نظر واقعية وقانونية، مجلة معالم للدراسات القانونية والسياسية، جامعة الاستقلال، فلسطين، ع05، ديسمبر 2018.

- 34- عبد الله محمد فؤاد، النمو الحضري المعاصر في العراق، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العراق، ع05، 2004.
- 35- عبد ربه أحمد، العلاقات المدنية العسكرية في مصر نحو السيطرة المدنية، مجلة عمران، ع06، مج02، خريف 2013.
- 36- عمير حسن تركي، المؤسسة العسكرية العراقية لمواجهة التنظيمات الإرهابية: عوامل الإنجاز ودواعي الإخفاق، مجلة دفاتر السياسية والقانون، جامعة ديالى، العراق، ع12، 2015.
- 37- فرحات جمانة، الثورة اليمنية: الخلفية والآفاق، مجلة عمران، ع04، مج01، ربيع 2013.
- 38- قندوز عبد القادر ومبطوش الحاج، تأثير الخطاب الشعبي على واقع الأحزاب السياسية في الجزائر، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، ع01، مج08، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2023.
- 39- لبيد عماد، الاستيطان والتوطين الصهيوني في فلسطين، متلازمتي الطرد وال جذب، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، جامعة الجزائر، ع04، مج08، 2016.
- 40- محارب محمود، دور الحزب الشيوعي الإسرائيلي في النكبة، مجلة سطور، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ع09، 2019.
- 41- محمد الشامي رحيم حسن، الكتلة الوطنية وأثرها في التطورات السياسية في سوريا أعقاب الثورة السورية الكبرى (1927-1936)، ع33، جامعة الكوفة، كلية الأدب، العراق، 2017.
- 42- مدير المعلومات، الأقباط، المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، سلسلة البحث الراجع، ع04، (د ب)، 2011.

- 43- مرشد محمد، التاريخ الاجتماعي لتعليم الفتيات بالمغرب: المرحلة ما قبل الكولونيالية 1860-1912، مجلة عمران، ع46، مج12، خريف 2023.
- 44- مسعد مي، التمييز القبلي واستبعاد الدولة في مصر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع01، مج01، صيف 2012
- 45- مصباح محمد، الجيل الجديد من الاحتجاجات في المغرب: مقارنة بين حراك الريف وبين حركة 20 فبراير، بدائل سياسات، مبادرة الإصلاح العربي، 2017.
- 46- منة خالد، الفساد النسقي والدولة الاستبدادية: حالة الجزائر 1962-2016، مجلة عمران، ع24، مج06، ربيع 2018.
- 47- موسى سلمى، الكنيسة القبطية في مصر وثورة 25 يناير نقطة تحول، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، ع07، مج02، شتاء 2014.
- 48- نعيمة محمد، محدودية نظرية الاختيار العقلاني في سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية: حالتا حراك 20 فبراير وحراك الريف، مجلة عمران، المركز العربي للدراسات وسياسة الأبحاث، ع31، مج08، شتاء 2020.
- 49- هاشم نعمة فياض، نمو سكان المناطق الحضرية في العراق وآثاره الاجتماعية والاقتصادية، مجلة عمران، ع41، مج11، صيف 2022.
- 50- بن عمراوي عبد الدين، الإصلاحات السياسية في الجزائر: دراسة تقييمية للمضمون وطبيعة التحولات، جامعة محمد بوقرة، الجزائر، 2022.
- 51- كواش منال، دور النخبة السياسية الحاكمة في بناء الدولة الجزائر - نموذجاً -، دفاتر السياسة والقانون، ع01، مج13، جامعة الجزائر، الجزائر، 2021.
- الموسوعات:

01- البقاش محمد، حركة تصحيح مسار 20 فبراير، سلسلة الجيزة الورقية، منشورات الجيزة، إصدار رقم 18، (د ب)، 20 ماي 2011.

02- عباد عبد الرحمان، شظايا المكان والإيقاع في أعمال عزمي بشارة، موسوعة أبحاث ودراسات في الأدب الفلسطيني الحديث، د س.

- الأطروحات:

* باللغة العربية:

01- سيد أحمد كبير، التحولات السياسية في البلدان العربية بين منظمات الترسخ الديمقراطي واستراتيجيات البقاء، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014.

* باللغة الأجنبية:

01- Eluassi Ismaël, la monarchie marocaine et ses mécanismes d'adaptions a des situations, thèse doctorat présentée et soutenue publiquement, 22-12-2020, université Clermont auvergne Hal, <https://www.academia.edu>, 06-05-2024, 08:00 am.

- المواقع الإلكترونية:

01- أستاذي زين الدين الحبيب، الممارسة الاحتجاجية في المغرب، دينامية الصراع والتحول، مركز تكامل للدراسات والأبحاث، <https://takamoul.org>, 2021-05-01، 15:00pm، 2024.

02- الجميل سيار، مؤتمر باريس 2013 في معهد العالم العربي، <https://sayyaryljamil.com>, 2024-05-11، 15:00pm، 45.

03- علي أموازي، حركة 20 فبراير المغربية، جذور الفشل ودروس المستقبل، 27 أكتوبر 2021، <https://longreads.tmi.org>, 16:00pm، 2024-04-27.

- 04- مقري عبد الرزاق، التحول الديمقراطي في الجزائر رؤية ميدانية،
http://boulemkahel.yolasite.com، 2024-05-25، 17:30pm.
- 05- معهد الدوحة للدراسات العليا، https://www.abhainstitutue.eduq،
- 06- منير السعيداني، https://www.mominoun.com، 2024-02-04، 10:50.
- 07- وليد خالد، الثورة اليمنية، الخلفية والآفاق، البيان، 8 فيفري 2013،
https://www-، 4:45am 12/05/2024albayan
- 08- omran.dohainstitutue. org، معهد الدوحة للدراسات العليا، 2024-02-03،
21:00.
- 09- https://omran.dohainstitutue.org، 2024-02-03، 23:15 pm.
- 10- https://omran.dohainstitutue.org، 03-02-2024، 23:15 pm
- 11- https://omran.dohainstitutue.org، 2024-02-23، pm.23:30
- 12- https://omran.dohainstitutue.org، 2024-02-23، pm23:35
- 13- https://omran.dohainstitutue.org، 2024-05-09، am.09:21
- 14- https://www.dohaimstitute.org، 2024-05-09، pm19:30.
- 15- www.aljazeera.net، 02-06-2024، 10 :30 am.
- 16- www.aljazeera.net، 02-06-2024، 10 :40 am.
- 17- www.aljazeera.net، 02-06-2024، 23 :00 pm.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	شكر وعرافان
/	الآية
10-7	مقدمة
الفصل الأول: دراسة مجلة عمران	
12	المبحث الأول: تعريف مجلة عمران.
15	المبحث الثاني: الدراسة الشكلية لمجلة عمران.
21	المبحث الثالث: رواد مجلة عمران.
24	- أهداف المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
الفصل الثاني: الدراسات التاريخية لمجلة عمران.	
26	المبحث الأول: المواضيع السياسية.
36	المبحث الثاني: المواضيع العسكرية.
48	المبحث الثالث: المواضيع الاجتماعية والثقافية.
الفصل الثالث: قراءة في محتوى مجلة عمران.	
57	المبحث الأول: دراسة كتب تاريخ الوطن العربي المعاصر من خلال مجلة عمران.
58	- كتاب الثورة السورية الوطنية.
59	- كتاب يوميات حصار بيروت صيف عام 1982 الرحيل عن الخيمة الأخيرة.
60	- كتاب الثورة اليمنية الخلفية والآفاق.
61	- التاريخ الاجتماعي لتعلم الفتيات بالمغرب: المرحلة ما قبل الكولونيالية
61	- كتاب الفساد النسقي الدولة الاستبدادية: حالة الجزائر 1962-

	2016.
62	المبحث الثاني: المؤتمرات المنعقدة من خلال مجلة عمران.
68	المبحث الثالث: الندوات المنعقدة من خلال مجلة عمران.
78	الخاتمة.
85	قائمة الملاحق.
95	قائمة المصادر والمراجع.
111	فهرس المحتويات.
/	ملخص الدراسة.

المخلص:

يعتبر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مؤسسة علمية بحثية تقوم بإصدار العديد من المجالات التي تهتم بدراسة قضايا الوطن العربي المعاصر، من بين هذه المجالات مجلة "عمران" للعلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث تعتبر مصدرا مهما لتوثيق الأحداث والقضايا التي شهدتها البلاد العربية، تضم المجلة مجموعة متنوعة من المقالات والدراسات المختلفة لباحثين وأكاديميين من مختلف الجنسيات، حيث تغطي جوانب مختلفة من تاريخ الوطن العربي المعاصر، إضافة إلى العديد من الدراسات للكتب المنشورة باللغة العربية، كما أنها ساهمت في نشر العديد من أعمال المؤتمرات والندوات، وتفتح المجلة صفحاتها للباحثين لتقديم دراسات وبالتحديد في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التاريخ، تاريخ الوطن العربي المعاصر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مجلة عمران، تقارير المؤتمرات، الندوات.

Summary:

The Arab Center for Research and Policy Studies is a scientific research institution that publishes many magazines interested in studying the issues of the contemporary Arab world, among these magazines «Omran » magazine for social and humanitarian Science, as it is an important source for documenting the events and issues witnessed by the Arab countries, the magazine combines a variety of different articles and studies for researchers and academics from different nationalities, covering different aspects of the history of the contemporary Arab world, as well as many studies of books published in Arabic and it contributed to the

publication of many conference works and seminars, the journal opens its pages for researchers to present studies, specifically in the field of humanities.

Keywords: History, History of the Contemporary Arab World, Arab Center for Research and Policy, Studies, Omran Magazine, Conference Reports, Seminars.

تصريح شرفي بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث:

أنا الممضي أسفله،

- الطالب (ة): عن دائرة الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2014.15.4.05.9...

والتصادرة بتاريخ: 07/02/2019... عن دائرة عن دائرة عن دائرة عن دائرة

- الطالب (ة): الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2018.79.5038...

والتصادرة بتاريخ: 09/01/2023... عن دائرة عن دائرة عن دائرة

المسجل (ين) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم: العلوم الإنسانية. الشعبة: التاريخ.

التخصص: عن دائرة عن دائرة عن دائرة

والمكلف (ة) بالمجاز أعمال بحث (مذكرة ماستر ، الموسومة ب: ..

..... عن دائرة عن دائرة عن دائرة

..... عن دائرة عن دائرة عن دائرة

أصرح بشرفي (نا) أنني (نا) التزمت (نا) بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 06/04/2024

توقيع المعني (ة):





04 جوان 2024

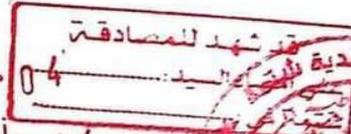
04 جوان 2024

المجلس الشعبي البلدي

و تفويض منه

المستشار البلدي

م. مسعود





بسكرة في 05...06...2024

الاسم واللقب الأستاذ المشرف: جليلي عبد الله.....
الرتبة:
المؤسسة الأصلية: بسكرة

الموضوع: الإذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة) جليلي عبد الله..... وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر
لطلابين: (ة)
.....
في تخصص:
والموسومة:
.....
والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة التاريخ، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث
العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف